

المجتمع

العدد ١٧٣
الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٣٩٣
٢٣ أكتوبر ١٩٧٣
التمون ٥ فلسًا



العدو والصديق



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت مشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34

Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ السفاة

المعارض :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



أنا الفريق .. في بلادي فلا أخاف البلب في الخارج!

نيكسون الفارق في فضيحة ووترغيت الى قمة
رأسه .. الفضيحة التي يحاول اخفائها بكل وسيلة.
نيكسون .. الذي طرد قاضي التحقيق في
فضيحة ووترغيت من منصبه .. بسبب اصرار القاضي
على الاستماع للشرطة التي يخفي فيها نيكسون سر
اشتراكه الفعلي في التجسس على مقر الحزب
الديمقراطي

نيكسون .. الذي فقد الثقة فيه اهله .. اذ
رفض وزير العدل ان يتقدم امره بتجنية القاضي ..
واستقال .. وحول نيكسون الامر الى نائب وزير
العدل فرفض ان يتستر على جريمة نيكسون
فاعفى من منصبه هو الآخر .

نيكسون الذي جمع حوله رجالا في البيت الابيض
من محترفي الفساد والتجسس والخيانة ... ليس
اخرهم اسبيرو اغنيو على كل حال .

نيكسون هذا .. الذي مارس الاساليب اللااخلاقية
في بلاده .. وغرق في الفضائح .. حتى اخره .

نيكسون هذا .. ليس غريبا ان يعادينا بهذه الروح
الشريرة وان يقف مع عدونا بكل ثقله .. وان يهدر
كل القيم الانسانية والاعراف الدولية .

ليس غريبا على من مارس « الفساد » داخل بلاده
ومع مواطنيه .. واستغل امكانات الدولة في تحقيق
اهوائه ورغباته الشخصية .

ليس غريبا على من فعل هذا في وطنه ... ان
يمارس « الاجرام » خارج بلاده

ان شعار نيكسون المفضل هو :

انا الفريق في الفضائح .. داخل بلادي

فكيف اخاف من البلب .. في الخارج !!

الحرب — بدمائها وآلامها — افضل من قبول وقف اطلاق النار والدخول من جديد في دوامة اللعبة الدولية .. مساومات العدو وخداعه . فمنذ وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ بل منذ هدنة ١٩٤٨ والعرب يعيشون في مآهات السياسة الدولية وخداعها .. وخياناتها المتكررة لقضايانا . ودائما كانت فترات وقف اطلاق النار في صالح العدو .. فهي بالنسبة له فرصة سانحة لتكوين نفسه من جديد .. واستجلاب المزيد من المهاجرين .. ومن الامكانات العسكرية .

فالفتره ما بين ٤٨ — ٥٦ — حيث شن حربا ضد مصر في ذلك العام — هذه الفتره كانت ذهبية في تقديرات العدو اذ اتاحت له الاستقرار السياسي والاقتصادي والبناء العسكري والصناعي في هدوء تام ... وفي جو الاستقرار تدفق مئات الآلاف من المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة .

والفتره ما بين ٥٦ — ٦٧ حيث شن حربا ضد مصر وسورية والاردن واحتل سيناء والضفة الغربية والجولان — هذه الفتره كانت في صالح العدو كذلك .. فلقد عاش احد عشر عاما ٥٦ — ٦٧ — وهو يتمتع بالاستقرار .. ويسرع في احضار اكبر عدد ممكن من المهاجرين — اى المقاتلين والخبراء — ومن الطائرات والدبابات والصواريخ ان السلام — في مفهوم العدو — هو استراتيجية زمنية — ميكانيكية — في التجهيز والاعداد — استراتيجية تتيح له .. القفز خطوات اكبر في الطريق لعدوان جديد .

يؤكد هذا وجوده — ابتداء — في فلسطين .. فهو يبرر

وجوده بمزاعم دينية — يدعى ان التوراة تضمنتها — ومن ضمن هذه المزاعم وعود بان ملك « اسرائيل ! » سيتمتد من الفرات الى النيل .

ومحاولة اقناع انفسنا بأن العدو سيتنازل عن اطماعه التوسعية او يتواضع في حدود ملكه المزعوم .. هي محاولة كاقناع اليهود بالحسن بالرحيل عن فلسطين المحتلة . هذه اوهام !

فالتوسع .. في نظر العدو خطة متمشية بل منبعثة عن النقطة الاولى .. نقطة احتلاله لفلسطين .

ويؤكد ذلك ايضا .. الهجرة اليهودية المنظمة والمكثفة والمستمرة الى فلسطين المحتلة .

فهذا التدفق البشرى المتتابع يحتاج — بداهة — الى مساكن .. والمساكن لا تقام في الهواء .. وانما على الارض .. وما الارض الا بلادنا .

حكاية السلام — اذن — هي استراتيجية مرحلية للعدو تفيده في الاعداد والاستعداد ... والتحضير والتجهيز .. والذين نكثوا عهد الله ... وخانوا وعود الانبياء من السهل جدا ان يغدروا بنا .

اما ان الامم المتحدة او مجلس الامن سيلزمهم بالادب او يقنعهم بأن مزاعم توراتهم خرافة ؟

هذا احتمال موغل في السذاجة متى احترم اليهود قرارات الامم المتحدة او مجلس الامن ؟؟

يقولون : ان روسيا واميركا تدخلتا هذه المرة .. وتلك ضمانه جديدة .. لم تتوفر من قبل .

ولكن السياسة الدولية ذاتها لا خلق لها ابداء ولا ضمانات ثابتة فيها .

فروسيا واميركا هما الدولتان اللتان وقفنا بحماس وقوة لتأييد الاحتلال الصهيوني لفلسطين عامي ٤٧ — ٤٨ من هذا القرن .

ووقفنا بحماس وقوة لطرد شعب كامل من ارضه .. هو الشعب الفلسطيني ..

وامتدادا لهذا الموقف الباطل سترى الدولتان — غدا — ان من مصلحتهما تمكين الفزاة اليهود من تسديد ضربة جديدة للعالم العربي ؟

والظواهر تشير الى ذلك فالروس فتحوا الباب على مصراعيه للهجرة اليهودية .. والروس ليسوا من الغباء بحيث لا يعلمون ان هذه الهجرة تحتاج الى ارض جديدة ... انهم يعلمون ان كل مهاجر يهودي يجيء للاستيطان في ارضنا .. وتتابع الهجرة ينشء تراكما بشريا .

والانفجار السكاني يؤدي .. اما الى الهجرة الى الخارج . وسياسة العدو ضد ذلك .. واما الى تحديد النسل ... والدعوة الى تحديد النسل محرمه لدى العدو .. واما الى الانسحاب والتوسع .. واغتصاب اراض جديدة .

هذه بداهات يعرفها الروس .. ومع ذلك فتحوا الباب على مصراعيه للهجرة اليهودية .

فهل هذا الموقف يدعو للاطمئنان؟ اما اميركا .. فلا فرق بينها وبين العدو الصهيوني فهي قد اشتركت معه بسلاحها ورجالها في حربنا .. وهي الدولة التي اعانت العدو المحتل على التمرد على قرارات الامم المتحدة .. والاستهزاء بمجلس الامن .. باستمرار .

وامس اعلن العدو — في

مزياعه — انه وافق على وقف اطلاق النار بعد ضمانات قدمها ابا ايبان — نقصد هنري كيسنجر .. ولا فرق ! — ومن هذه الضمانات استمرار تدفق الاسلحة الاميركية على العدو !

فهل هذا موقف يدعو للاطمئنان؟ انها دوامة السياسة الدولية . ولكن وقف اطلاق النار افضل من الاستسلام التام امام العدو .

هذه وجهة نظر يطرحها البعض في مقابل القول بأن الحرب افضل من وقف اطلاق النار . والسؤال الطبيعي هنا هو : هل وصلنا نحن — فعلا — الى مرحلة اعلان الاستسلام التام للعدو ؟

المؤثرات جميعا تشير الى العكس .. تشير الى اننا في موقف قوي .. ومتين .

فاخر البلاغات العسكرية الرسمية تؤكد ان الجيوش العربية على الجبهتين في حالة جيدة وتواصل تقدمها ... وتصعد بنجاح كل محاولات العدو .. واننا نملك اسلحة رادعة وان الجندي العربي يقاتل ببسالة وعزم رائعين .

الموقف العسكري — وقسق البيانات الرسمية — في صالحنا وبناء على ذلك .. تكون وجهة النظر التي تقول : ان وقف اطلاق النار وافضل من الاستسلام التام .. غير سليمة وغير واقعية وغير امينة .

اما على المستوى العربي والاسلامي والعمالي وعلى مستوى جبهة العدو فالظروف ذهبية بالنسبة لنا .. ولا تحسبها تتوفر في فترات كثيرة في التاريخ

● فلأول مرة يحدث اجماع عربي شامل .. ويتدفع العرب

واقعة

بهذا الحماس القوى للاشتراك في المعركة .

● الدعم المالى — على المستويين الشعبى والرسمى — حقق نجاحات كبيرة وكان يتصاعد ويتسع مع تصاعد القتال واتساعه .

● البترول داخل المعركة وقطعت الدول العربية النفطية بترولها عن اميركا .. وهذا سلاح فعال ورهيب .

● سرى في الامة روح جديد اوقد فيها جذوة الجهاد وجررها من المخاوف .. ورهبة الموت . ● العالم الاسلامى .. بدات زحفه بالتطوع للقتال في الهند واندونيسيا وباكستان .. و .. ونظمت حركة الدعم المالى والعينى والتبرع بالدم في انحاء العالم الاسلامى .

● على المستوى العالمى .. خلال الحرب قطعت ثمانى دول افريقية علاقتها بالعدو ... ووقفت دول العالم الثالث معنا .. وعزلت اميركا كما عزل العدو عالميا ، وحتى في اوروبا التمنت ظاهرة جديدة تتأرجح بين الميل الى جانبنا .. وبين الاعتدال .. وهذا لم يحدث قط في تاريخ صراعنا مع العدو . وللنقط .. ولصالح اوروبا الاخرى في منطقتنا الدور الاكبر في هذا التغيير .

● في جبهة العدو .. تعرض رصيده البشرى — وهو اعلى

رصيد عنده — للأسر والقتل .. وتعرضت قياداته العسكرية للاغفاء او للطرد .. وتعرض سلاحه للتدمير والتلف وتعرض اقتصاده لهزات مريعة .

□ اوقف ميزانية التنمية — ٦٤ مليون دولار — من اجل مواجهة اعباء الحرب .

□ سحب العمال من المحتانع — ويمثلون قاعدة جيشه الاحتياطي — سحب ثلثمائة الف عامل لحشدهم في الجبهة وبذلك اصيب انتاجه بضربة قاصمة .

□ كان يخسر كل يوم في الحرب ما يقرب من ٥٠٠ خمسمائة مليون دينار .

فهل هذه الظروف الذهبية الواثقة في صالحنا .. والخسرة للعدو .. علامة استسلام .. ام ركيزة صمود .

يقولون : قبول وقف اطلاق النار تكتيك سياسى .. او مناورة دبلوماسية . لا بأس ! .

وحتى لا تتحول هذه المناورة او هذا التكتيك الى « ورطة » دائمة .. ينبغي ان نحيطها بالضمانات التى تبقيهافى دائرة المناورة والتكتيك .

١ — عدم الاعتراف بالوجود اليهودى في فلسطين المحتلة بأية صورة من الصور .

اذ ان هذا الاعتراف سيمنح اليهود حقاً ليس لهم ويحصل وعد بلفور الى واقع يقهره العرب انفسهم .

وينتزع من الفلسطينيين حقهم المشروع .. ويقتن المأساة او يشرد اهل وطن كامل .. بقانون ! .

كلا .. ليس من حق احد ان يدفن قضية فلسطين او ان يقبل بمعادلة ملتوية تجعل ضياع فلسطين ثمناً لهذا الاجراء او ذاك .

٢ — اذا عجز هذا الجيل عن تحرير فلسطين فليس من حقه ان يضع معوقات امام الاجيال القادمة تعيقها عن التحرير الكامل ..

من هذه المعوقات وجود روسى

— اميركى دائم بيننا وبين عدونا .. ومنها انهاء حالة العداء — وهى نقطة يصر عليها العدو — ومنها اقامة سلام دائم .. وهذه اخطر نقطة حيث ان اية مناوشة للعدو فى المستقبل تعتبر خرقة لقانون دولى او عدوانا على « السلام الدائم » .

وهكذا يصبح الدفاع عن الحق عدوانا .. والكفاح المشروع لتحرير الارض .. خروجاً على القانون الدولى ! .

٣ — الا يشتمل وقف اطلاق النار الحركة الفدائية .. فمن حق مصر وسورية تحرير ارضهما .. كذلك من حق الفلسطينيين

ان يقاتلوا دفاعاً عن حقهم .. وتجميد الحركة الفدائية او الفناء وجودها هدف مباشر للعدو فلقد بادر الى تفسير قرار مجلس الامن .. وقال : ان وقف اطلاق النار يجب ان يشمل الفدائيين .. وهو بهذا يريد ان يكسب من حرب ١٠ رمضان .. ما لم يكسبه فى حرب ٥ حزيران وما لم يكسبه من حالة الاحارب والاسلم .

٤ — ان تستمر المقاطعة الاقتصادية والسياسية تماما وان يظل الحظر على كل شىء مرتبط بالغزاة المحتلين قائماً ونافذ المفعول .

فاصرار العدو على المفاوضات المباشرة .. انها هو خطة لفتح الجسور الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بينه وبين العالم العربى .

وحين يحدث هذا — العدو يقدر ذلك — يصبح وجوده فى المنطقة شيئاً مستساغاً مثل وجود الجزائر وليبيا والسودان ومصر وسورية واليمن الخ بمرور الزمن تنسى قضية

فلسطين .. وبمرور الوقت يقع العرب فى مخدر طويل الامد حتى يفيقوا على زلزال السيطرة الكاملة على المنطقة . ٥ — المطالبة بايقاف الهجرة فوراً الى فلسطين المحتلة اذ لا تفسير للهجرة سوى التوسع .. ولا توسع بغير عدوان .. والعدوان لا يتفق مع اطلاق النار .

وروسيا التى صاغت — مع اميركا — مشروع وقف اطلاق النار .. تطلق علينا النار باستمرار عن طريق تدفق المهاجرين منها الى فلسطين المحتلة .

ان الهجرة اليهودية — مواد متفجرة مشتعلة تزيد النار وقوداً وستعيراً .

٦ — الاستمرار فى ايقاف البترول عن اميركا حتى تتذوق طعم الاذى الذى يمكن ان تلحقه بمصالحها فمئذ ان احتل اليهود فلسطين .. واميركا لم تذق — ولو مرة واحدة — مرارة عقابنا لها .. ولذلك استمرت اهانتتنا والاستخفاف بنا .

وما دامت قد اشتركت بالفعل في حربنا وضربنا وقتلنا ... فلنضرب « بالفعل » مصالحها في بلادنا .

ان هذا الموقف ضمانات قوية من ضمانات وقف اطلاق النار . اما اتخاذ اى اجراء قبل توفر هذه الضمانات .. فهو العودة الى مأزق الدوامة الدولية .. التى تصيبنا بالدوخة والدوار وتجعلنا استرعى دورائها الدائب .. لا نبصر حلاً .. ولا نرى طريقاً .

احذروا نصائحهم

زار رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي مصر واجتمع الى الرئيس أنور السادات .

وتناقلت وكالات الأنباء أن كوسيجين يبذل محاولات دبلوماسية لوقف إطلاق النار .

ومع اختلاف الظروف .. ينبغي أن يذكر العرب فضائح الكبار عام ١٩٦٧ لقد كانت الهزيمة نتيجة للاصفاء للنصائح .

ونذكر أن الحرب كما هي قتال بالدبابات والطائرات هي مناورات سياسية ماهرة ..

ليجتمع العرب الى كل رؤساء العالم .. ولينقلوا الى جميع دول العالم وجهات نظرهم في حربنا المشروعة . بشرط أن يظل زمام المبادرة في أيديهم .. في القتال .. وفي المناورة السياسية .

فان الذين لا يتحملون تبعات حازمهم ومستقبلهم بأنفسهم لن ينوب عنهم أحد في ذلك .

ليكن شعارنا - المبادرة في أيدينا .. اليوم وغدا -

اقترحات طرحتم في مجلس الأمة

أولا : مطالبة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول بتخفيض الانتاج الى النصف كنوع من الضغط على الولايات المتحدة الامريكية التي بدأت تنحاز بشكل واضح الى جانب العدو .

ثانيا : مقاطعة البضائع الامريكية في أسواق الكويت والدول العربية .

ثالثا : فرض رسم جهاد على تذاكر السينما والسفر وتجديد رخص قيادة السيارات والاقامة وأسعار المحروقات وغيرها بحيث يخصص هذا الدخل لصالح المجهود الحربي .

أنفقوا مما تحبون

بسم الله الرحمن الرحيم
« لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون »

أيها الاخوة الكرام
في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ
أمتنا ندعوكم للمساهمة والبذل السخي
بما تجود به أنفسكم لاعانة المقاتلين
والمقربين .

واننا اذ ندعوكم لهذا العمل المشرف
منطلقين من نداء ربنا « وما تنفقوا
من شيء فان الله به عليم » ، وقول
نبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم)
« من جهز غازيا فقد غزا » .

واننا ننادي الحكومات الاستمرار في
المعركة لتخليص الاراضي المحتلة
والمقدسة من يد العدو الفاشم . وان
لجنة الشباب في جمعية الاصلاح
الاجتماعي تدعوكم للتبرع بـ

١ - البطانيات .
٢ - المواد الغذائية المعلبة .
وقد رتب مناطق لاستقبال معوناتكم
كالآتي :

الفيحاء - مسجد عبد الله خلف
المدبيلة - مسجد الضاحية
خيطان - مسجد البخاري ومسجد

المعجمان .

كيفان - مسجد الملبان

المنصورية - مسجد خالد بن الوليد

الشويخ - مسجد الضاحية

الدسة - مسجد الضاحية

الدعية - مسجد الامام مالك

السالية - مسجد فهد السالم

ضاحية عبد الله السالم - مسجد

عبد اللطيف العثمان

الروضة - مركز جمعية الاصلاح

الاجتماعي

الفروانية - مسجد النووي

الشامية - مسجد أبو بكر الصديق

الخالدية - مسجد الضاحية

المقادسية - مسجد الضاحية

الصليخات - مسجد الضاحية

ومسجد الامر

الجهراء - مسجد العيار ومسجد

البسام

الشعب - مسجد الضاحية

الرمثية - مسجد الضاحية

ولكننا أمل في تعاونكم المتحرر ، والاجر

على قدر المشقة .

والله الموفق .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الشباب المسلم



الكويت في المعركة

١٠ مليون دينار كويتي لدعم معركة التحرير

لدهمهم .

وقد رفعت الجلسة بعد ذلك لتصبح سرية بناء على طلب الحكومة . واستمرت الجلسة السرية لمدة ساعتين . وبعد ذلك فتحت الجلسة لتصبح علنية . . وقد القى رئيس المجلس كلمة قصيرة قال فيها . ان المجلس ناقش في جلسته السرية وبناء على طلب الحكومة مشروع القانون المقدم منها لدعم معركة التحرير العربية وفي ضوء ما ادلت به الحكومة من بيانات وما طرحه الاعضاء من اراء فقد انتهى المجلس الى الموافقة على مشروع القانون بالاجتماع ثم تلا الامين العام للمجلس مرسوما بفض الدورة غير العادية التي استغرقت جلسة واحدة . هذا وعقب عطلة عيد الفطر المبارك يعود المجلس الى اجتماعاته مستهلادور الانعقاد العادي الرابع والآخر .

في الجلسة غير العادية لمجلس الامة والتي عقدت يوم الثلاثاء الماضي واسفرت عن اقرار مشروع قانون قدمته الحكومة بتخصيص مبلغ مائة مليون دينار كويتي للاحتياطي العام للدولة لدعم معركة التحرير .

وقد بدأت الجلسة علنية حيث استمع النواب الى كلمة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الصباح والتي قال فيها ان العدوان على الامة العربية يستهدف عقائدنا وحضارتنا ومستقبلنا وحياتنا، ولهذا فان الكويت شعورا مذهبنا بمسؤولياتها والتزاماتها في معركة الحصر قد حشدت كل طاقاتها للاسهام في معركة الشرف والخلود . ثم كانت كلمة رئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الغنيم التي اشاد فيها بالمقاتلين في الجبهتين . . ودعا

خواطر مع معركة ١٠ رمضان

● فننقل معركة ١٠ رمضان

لرفع كلمة الله . تطل علينا مناسبة عزيزة غالية وهي مناسبة عيد الفطر المبارك .

وان كانت الاعياد مشاعر واحاسيس وجدانية . وان كنا نحن هنا بالكويت نستقبل العيد بالفرح والسمامة والابتسامة . وان كان الابناء لا يعون من العيد الا الملابس الجديدة الزاهية والانطلاق مع اللعب واللهو . فان هناك الان ابناء تدمر منازلهم ومدنهم . وهناك قتال تحرق ملابسهم ونياهم . ولجل مشاركة منا بالاحاسيس والمعاطفة مع هؤلاء الابناء ولجل تربية اسلامية صالحة تتسايير وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » فاجمل يا اخي هذا العيد غير كل اعياد المسلمين . . . خفف من الملابس الجديدة لابنائك فان ارادوا معرفة

قالوا عنها حرب التحرير . . والحرب الرابعة . . والحرب الفاصلة . كذلك قيل من قبل نكبة ٤٨ . . . وهزيمة ٥٦ . . ونكسة ٦٧ . اما اليوم فنحن ننادي ونطالب الاعلام العربي المسلم ان يدعوها معركة ١٠ رمضان .

ذلك انها بدأت في شهر متميز لدى المسلمين وهو شهر رمضان المبارك بما فيه من خير وجهاد للنفس . وبما يحمله لنا نحن المسلمين من فتوحات ومعارك كبيرة في تاريخنا .

● العيد مشاركة وجدانية :

مع الامل والرجاء في استمرار النضال . ومع دعوات الى الله العزيز القدير في ان يهبنا القدرة على الصمود

البتترول في المعركة

الكويت توقف تصدير النفط الى أمريكا

الحكومة الليبية قررت وقف تصدير النفط الليبي بجميع مشتقاته الى الولايات المتحدة . وقال ان كمية النفط التي كانت تصدرها ليبيا الى الولايات المتحدة تبلغ ٢٠٠ ألف برميل يوميا بنسبة ١١ في المائة من انتاج ليبيا اليومي . وفي نفس اليوم رفعت ليبيا اليوم سعر البرميل الواحد من نفطها الخام الى ثمانية دولارات و ٩٥٥ سنتا .

هذا وكانت حكومة ابو ظبي قد اتخذت نفس الموقف بقطع النفط تماما عن الولايات المتحدة منذ صدور قرار الدول العربية المصدرة للنفط .

ومع الموقف الصلب المتشدد من قبل المملكة العربية السعودية امام سياسة الولايات المتحدة الامريكية المخاز الى جانب العدو الاسرائيلي . فقد قررت المملكة السعودية قطع النفط نهائيا عن أمريكا .

وفي الدوحة عاصمة قطر . صدر قرار مماثل بتخفيض النفط فورا بنسبة ١٠ بالمائة . وقال الشيخ عبد العزيز ابن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط لدى اعلانه ذلك القرار . ان هذا الاجراء هو خطوة اولى فقط ستتبعها خطوات اخرى لوقف شحنات النفط الى الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المؤيدة للعدو الاسرائيلي . وينظر المراقبون ان تقطع قطر البترول نهائيا عن الولايات المتحدة الامريكية .

قررت حكومة الكويت ان توقف فورا تصدير النفط الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب موقفها المهادي للدول العربية واستمرارها في دعم العدو الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا وسياسيا . . كما قررت الكويت - بالاضافة الى هذا الاجراء - تخفيض انتاجها على الفور بنسبة ١٠ بالمائة ثم الاستمرار في التخفيض وفقا للاسلوب الذي اعتمد مؤخرا من قبل مؤتمر وزراء الدول العربية المصدرة للنفط ، اي ان التخفيض يجري بعد ذلك بنسبة ٥ ٪ شهريا من مجموع كمية الانتاج الصافية نتيجة التخفيض السابق وهكذا تستمر الدول النفطية في التخفيض الشهري بنفس النسبة . .

ليبيا وابو ظبي تقطع النفط عن أمريكا . .

بعد القرار الهام الذي اتخذته مجلس وزراء الدول العربية المصدرة للنفط . والذي ينص على تخفيض انتاج النفط الخام بمقدار ٥ بالمائة كحد أدنى شهري على الدول التي تقف امام معركة العرب في تحرير اراضيهم . فقد صرح عز الدين الجبروك وزير البترول الليبي لوكالة الثورة العربية الليبية . ان

السبب . قل لهم اننا في معركة ١٠ رمضان .

● اصبروا . . وصابروا

مع تعود الجماهير العربية على الحروب السريعة الخاطفة التي فرضها علينا العدو . ومع اطالة المعركة الحالية . فلقد بدأ بعض المواطنين يثيرون ما بداخله من تساؤلات واستفهام . ولجل ازالة هذا التوتر النفسي وحتى يطمئن قلبك . فان هذه المعركة تختلف تماما عن سابقتها . والدليل على ذلك هذا التنسيق والترابط والتعاون الوثيق بين اجهزة وادوات المعركة .

فانت ترى مع بداية المعركة ومع الانتصارات المتلاحقة في عبور قناة السويس والهجوم على الجولان كان الاعلام والبلاغات العسكرية وتصريحات القادة العسكريين تنسم بالاتزان والتحمل والروية . بل ويتضح ان بينها تنسيقا وترابطا يعبر عن الامساك بزمم الامور .

ان عدم الصبر والتلف على نتائج المعركة يفتح ثغورا كثيرة للاعداء ليث هربهم النفسية .

فاصبر يا اخي واعلم ان الامر ليس سهلا ميسورا ولكنه صعب غالي الثمن يحتاج منك الى الصبر والدعم والدعاء الى الله .

محمد عبد الفتاح

السعودية .. ووزنها الخاص

صدقت المملكة العربية السعودية
ايمانها بالمعمل الحاد في حربنا مع العدو
وهذه الكلمة الخاصة عن بلد له مكانته
المتميزة .. وامكاناته الهائلة ..
ان الحرمين الشريفين - الكعبة المشرفة
والمسجد النبوي - لهما علاقة وثقى
بالمسجد الأقصى .. والارض المباركة
حوله .

وموقف المملكة في دعم معركتنا مع
اليهود ودفع المعركة لتحرير القدس .. هو
امتداد لموقفها في حراسة الحرمين الشريفين
ان المعركة التي نخوضها هي في حقيقتها
معركة بين المسلمين واليهود .

والمملكة ذات الوزن الاسلامي الاعظم
من العالم
والمملكة تزرع بامكانات بترولية هائلة
.. تجعلها ذات ثقل مادي ضخم كما هي
ذات ثقل روحي عظيم .
من اجل ذلك كان لموقفها في دعم المعركة
ماديا وعسكريا .. وخطوتها في قطع
البترول نهائيا عن امريكا .
كان لذلك طعم خاص .. وتقدير متميز .

عيد .. ولكن فيه تجديد

بكل جزء من اجزاء وطنها على
كلمة واحدة وعلى قلب رجل
واحد .. على القتال .
ففي العيد اذن تجديد ..
ولننس بيت المتبني بعد اليوم
.. ولنجدد حياتنا .. وننظر
الى مستقبلنا بمنظار مختلف .
هذا عيد الفطر يأتي علينا
ونحن في ساحات القتال نستمرى
الشهادة في سبيل الله . وفي
هذا تجديد .

ونحن على يقين من ان هذه
الامة ستخرج من حربها هذه
مصممة على الا تقبل الا الحياة
الحررة الكريمة . وهذا تجديد .
كما ان هذه الوحدة التي
صاغتها الدماء الزكية ..
وفرضتها معركة المصير لا يمكن
ان تتبخر بعد هذه المعركة ..
وستظل في طريقها وحدها
احياء الامة الاسلامية ..
ووسيلتها « كنتم خير امة
اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر » وغايتها
تحقيق قول الله سبحانه
« ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين » .

ربما لم يمر على امتنا منذ
خمس وعشرين عاما عيد فيه
من التجديد كمثل هذا العيد
ففي كل عام يأتي العيد
والأخطبوط الصهيوني جائم
على قلب الامة الاسلامية
لا يزعه احد .. ولا يكون منا
نحن الافراد الا الاماني بأن
لا يأتي العيد القادم الا وامتنا
قد تحررت وحررت ارضها من
ظلم الاغتصاب .. وتقف الامور
عندها الحد وربما زفر واحدنا
زفرة اتبعها ببيت المتبني
المشهور :

**عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لا مر فيك تجديد**

وتكون حسرة .. وتكون
غصة .. ويمضي العيد بفرحة
مصطنعة كما مضى غيره من
الاعیاد

أما عيدنا هذا فمختلف ..
مختلف لان امتنا قد افاقت
من غفوتها ، ونفضت عنها
غبار سنين الذل والصغار .
مختلف لان التصميم على
القتال حتى النصر بدأ يدب في
اوصال كل فرد من افرادها .
مختلف لان هذه الامة التقت

باكستان .. مظاهرات ضخمة

□ باكستان : عرض التلفزيون
الكويتي أفلاما للمظاهرات الكبيرة التي
سارت في شوارع روالبندي تحلل لافتات
تعبر عن التضامن الاسلامي وتندد
بالمعدوان الامريكي اليهودي . وقد
أجرى الرئيس بوتو اتصالات بالرئيسين
المصري والسوري ويسكرترى الامم
المتحدة كورت فالدهايم ،

البنجلاديشيون .. يطالبون الحكومة بدخول الحرب

في بنغلاديش لم
تستطع السلطة الحاكمة الا ان تؤيد
الموقف العربي وقررت الحكومة ارسال
بعثة طبية لجبهات القتال . وكانت
المعارضة قد قادت حملة عنيفة تطالب
الدولة بدخول الحرب الى جانب المسلمين
المرب لتحرير الاماكن المقدسة .
وطالب مولانا عبد الحميد باشاني
الزعيم المعارض أن ترسل الدولة
المتطوعين للقتال فوراً لمساندة المقاتلين
على الجبهات العربية .. ويقول
المراقبون ان البنغاليين استفلوا هذه
الفرصة للأعراب عن انحيازهم التام
للعالم الاسلامي وقضاياهم وللتصبر عن
رفضهم للوجود الاسرائيلي وعدائهم له .

مسلمو الهند يتطوعون ..

□ اندونيسيا : شكلت ثمانين
منظمات للشباب الاندونيسي الاسلامي
تنظيماً لدعم الموقف العربي . وسعى
هذا التنظيم تظاهرات معادية للعدو
ومتضامنة مع المسلمين العرب . كما
تطوعوا للجهاد ضد العدو وأعلنت
الدولة رسمياً مساندتها للجهاد العربي
المادل واستعدادها لدعم الصمود
العربي .

□ الهند - عرض التلفزيون الكويتي
فيلماً للمظاهرات العاصفة التي نظمتها
هيئات مؤيدة للمرب في دلهي - وتوجهت
هذه المظاهرات الى سفارة امريكا
حيث ندد المتظاهرون بالمعدوان الامريكي
- الاسرائيلي على الدول العربية . كما
ذكرت الانباء أن المسلمين في جميع
انحاء الهند تطوعوا للقتال ونظموا
الاجتماعات لمساندة المرب وطالبوا
بجلاء العدو عن الاماكن المقدسة
الاسلامية في مدينة القدس . كما بدأت
حملة جمع التبرعات .

ملخص المحاضرة التي أقيمت
بقاعة جمعية الإصلاح الاجتماعي
بالكويت مساء الأربعاء ١٣
رمضان سنة ١٣٩٣ هـ ٩ أكتوبر
سنة ١٩٧٣ م

الأمة الإسلامية كما يريدونها القرآن

أحمد البسيوني
المراقب العام للوعظ بالأزهر

(روى البخاري) ولا تفريط في شرع
الله حتى يحتاج الناس الى أن يكملوه
بتشريع آخر ... « ما فرطنا في الكتاب
من شيء » (٢٨ : الانعام) .

هي أمة وسط في نظرتها الى الحياة ،
لا تدعو الى التجرد الروحي المادي
للدنيا ، ولا تدعو الى الاغراق في
المادة ، والانغماس في مطالب البدن ،
ولكنها توازن بين الروح والجسد ،
بين الدنيا والاخرة ، فتقسم الحقوق
بينهما بميزان تعادلت كفتاة فلا تميل
احداها عن الاخرى (وابتغ فيما آتاك
الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك
من الدنيا) (٧٧ القصص) هي أمة
وسط في منهج الإصلاح ، لا تكتفي
بالضمان وحدها ، ولا تعتمد على
الحدود والزواجر ، فالضمان قد تفو
وتنحرف ، والمعوقات — وحدها —
قد تورث العناد والتحدي .. فكان
لا بد من ضمير يراقب الله ، ولا بد
معه من تاديب لمن يمتثلون بقيم الحياة ،
ويخشون الناس ولا يخشون الله .

والامة الإسلامية أمة وسط في
تاريخ ميلادها ، فقد ظهرت على مسرح
الحياة بين عهدين عهد الطفولة
البشرية ، وهو عهد المعجزات الحسية
وعهد النضوج الفكري والرشد العقلي ،
عهد القرآن المعجز في نواحيه كلها
لنكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا .

هم شهداء على الناس ، يوجهونهم
ويقودون مسيرتهم ، ويراجعون مناهجهم
في الحياة فيقرون ما صلح منها ،
ويقومون ما أوجع ويردون الى الصراط
المستقيم .. والرسول شهيد على أمته
وعلى الناس بالهدى والقودة
الراشدة ، والاسوة الحسنة .. فهو
النبي المعلم ، الداعي الى الحق بالحق
والامة الإسلامية أمة الخير ، تحبه ،
وتتفاعل مع رسالته ، وتفسح المجال
له لياخذ مكانه في جنبات الحياة ،
ويسيطر على افاتها ، واذا كانت
غايات الناس في هذه الحياة مختلفة ،
وسعيهم شتى ، فمنهم من يعيش
لحظوظ نفسه وشهواته الدنيا ، ومنهم
من يعيش ليكون مصدر شر للناس ،
يسيطر يده ولسانه بالسوء ، فان
الاسلام يجعل رسالة الامة الإسلامية ،
منحصرة في دائرة الخير ، متجهة في

فالامة الإسلامية أمة رباها الله ،
وجعلها كما أراد لها ، فلم تتكون
بطريقة سحرية ولكنه شريعة واقعية في
ضوء الكتاب والسنة ، ولم تكتمل
أخلاقيها في يوم وليلة ، وانما تكونت في
أعوام من عمر الرسالة ، كانت انوار
الوحي تصافح قلوبهم فتفجر فيها أكرم
الصفات وأنبها ، وايات القرآن ينزل
بها الروح الامين ، على قلب الرسول
الامين حافلة بضروب التربية النفسية
والخلقية والاجتماعية ، وتربية الله
تعالى لهذه الامة على هذا النحو
لحكمة عليا ، هي أن تتمكن البشرية في
مراحل حياتها من تناول الدواء كلما
عاودها المرض ، ومن اعادة التجربة
كلما وهنت صلتها بوعي السماء ..

أمة وسطا : وسطية هذه الامة ،
هي أعظم خصائصها ، فهي أمة وسط
في كل شيء .. والوسط نقطة بين طرفين
على مسافة متساوية بينهما .. هي أمة
وسط في عقيدتها ، لا تُلقي عقلها
فتنفي وجود الله ، ولا تنحدر في تفكيرها
فتعبد من دون الله حجرا أو شجرا أو
شمسا أو قمرا أو حيوانا أو انسانا ،
ولكن شمارها في عقيدتها : (قل هو
الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم
يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) (سورة
الاخلاص) هي أمة وسط في عبادتها ،
فلا افراط فيما شرع الله لعباده حتى
يشق عليهم (وما جعل عليكم في الدين
من حرج) (٧٨ الحج) .. (لا يكلف
الله نفسا الا وسعها) (٢٨٦ البقرة)
وفي الحديث الشريف : « ان هذا الدين
يسر ولن يشاد الدين أحد الا غلبه »

إذا كان لكل أمة خصائصها المميزة
لها ، وصفاتها التي ينهض عليها
كيانها ، ومنها تتكون معالمها وملامحها ،
فان الامة الإسلامية كما صورها القرآن ،
أمة ذات رسالة ضخمة في هذه الحياة ،
ومكانها في قافلة البشرية مكان الصدارة
والقيادة .. تهدي وتعلم بالكلية
والقودة ، أمة صنعها الله على
عينه ، وأخرجها على مسرح الحياة
بقدرته لتكون مثالا يحتذى للعالم بأسره ،
ولم يمنح الله هذه المنزلة لهذه الامة
المحمدية جزافا أو محاباة — تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا — ولكن لانها أمة
ذات منهج خلقي وصفات عليا هي التي
مكنت لها في الأرض ورجحت بها في
ميزان الله ... وان دل هذا على شيء
فانما يدل على أن مصر هذه الامة
مرتبط بتراتها من وحي السماء ، فاذا
وصلت نفسها به ، عزت وسادت ،
وان تخلت عنه ، اهتز كيانها ، وهوت
الى مكان سحيق ..

وفي القرآن الكريم ايات بينات تصور
عظمة هذه الامة ، وتشير الى قدرها
العالي بين الامم .. يقول تعالى :
(وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا (١٢٣ البقرة)

وفي الآية مؤشرات صادقة الى مكانة
هذه الامة في أفقها الرفيع ، .. وكل
كلمة من كلماتها الثريات تحمل معنى
وتشير الى معنى ، وتحدد هدفا
وغاية .. تقول الآية الكريمة :
وكذلك جعلناكم : الجمل يفيد التحول
والتغير والانتقال من حال الى حال ..

سميها اليه ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخرات (٨ البقرة) .
(وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)
(٧٧ : الحج) .

وهي أمة قوية في جهادها ، توقن
أن الله تعالى كتب عليها القتال ، فهي
تخوض حربها مع أعدائها في بسالة
وشجاعة وغلظة ، لا تبالي بالموت
أوقعت عليه أم وقع الموت عليها ، انهم
أشداء على الكفار ، رحماء بينهم ،
اذا جمعهم مع أعدائهم ميادين القتال ،
اقتحموا المخاطر ، وخاضوا الهول ،
وعانقوا الموت .. هتافهم في حومة
الوغي .

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي
والامة الإسلامية يريدونها القرآن أمة
حارسة للفضائل ، حفيظة على المعاني
الإنسانية التي جاء بها رسل الله ..
وهذه الامة حين تتصدى لدعوة
الإصلاح ، لا تزيف القول لتخضع
الناس ، ولا تتاجر بشعاراتها ، ولكنها
تنطلق الى الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ، من قاعدة الايمان بالله ، فهو
سند المصلحين في دعوتهم ، وهو
قوتهم التي تعينهم على مشقات هذا
الواجب وتبسماته ، وانها لكيرة لا يصير
عليها الا مؤمن يبتغي وجه الله (كنتم
خير أمة أخرجت للناس ، تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .

(١١٠ آل عمران) . وقد دعا الله
هذه الامة بعد ان بين لها منزلتها بين
الامم الى ان تحافظ على هذه المكانة
بوحدة الصف ، واتحاد الكلمة ، ربا
واحد ، وكتابها واحد ، ونبيها واحد ،
وقبلتها واحدة ، يفرض عليها دينها ان
تعبد الله بكلمة التوحيد وتوحيد الكلمة
(ان هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربيكم
فاعبدون) (٩٢ الانبياء) .

وان الفرقة أخت الكفر ، وهي
تضعف الامم القوية ، وتبيت الامم
الضعيفة ، ومن هنا فرض الاسلام
على المسلمين أن يخرجوا الى لقاء
عدوهم صفا مستقيما كصف الصلاة ،
لا عوج فيه ولا خلل (ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص) (٤ : الصف) .
والله من وراء القصد ، وهو نعم المولى
ونعم النصير .

... وصتي في الحرب .. لا بد من نقد الأخطاء

بقلم
مشاري محمد البدر

اعترض الحجاب بن المنذر على
موقع المواجهة مع المشركين في غزوة
بدر ..

قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : أرايت هذا المنزل ؟ .. امتزلا
انزلكه الله وليس لنا ان نتقدمه .
ولا نتأخر عنه ؟ ام هو الراي والحرب
والكيدة ؟

قال رسول الله : بل هو الراي
والحرب والكيدة .

قال الحجاب : يا رسول الله فان
هذا ليس بمنزل ثم اقترح خطة
استعمل فيها سلاح الماء .. وذلك
بمنعه عن المشركين .. يشرب المسلمون
... ولا يشربون .

اجاز رسول الله الخطة وقال
للحجاب : اشرت بالراي .

هذه الواقعة - وغيرها كثير - تؤكد
لنا ان النقد اذا كان ضروريا فسي
حياتنا العادية .. فهو في الحروب
اكثر ضرورة .. وتؤكد لنا اهمية
الشجاعة الادبية - المتمثلة في ابداء
الراي - في الحرب .. وهي شجاعة
ضرورية لاستكمال الشجاعة القتالية
في الميدان .

في ضوء هذه الحقائق اود ان ابدي
بعض الملاحظات .. حول دعم الكويت
للمعركة .. وحول التبرع بالدم ..
وحول حرية الصحافة ..

□ أولا : دعم الكويت لمركتنا مع
العدو
ان المعركة او الحرب التي نخوضها

ضد عدونا .. ليست حرب مصر ...
ولا حرب سوريا .

انها حرب الامة كلها .
وهذه الحقيقة تقتضي ان نلقي في
الحرب بكل امكاناتنا وكل طاقاتنا .
ان الرصيد المالي للكويت - مثلا -
لم يعد ملكا للكويت في هذه الظروف
بالذات

وتحديد مبلغ ١٠٠ مليون او ٢٠٠
مليون موقف .. قد يقبل في الاوضاع
المتعادلة .. اما في ظروف الحرب ..
فلا . يجب ان يكون الدعم مفتوحا بلا
حدود .. ولا قيود .. وبلا زمن .
لقد من الله على هذه البلاد
بالمال .. ووهبها منه الكثير .. وهذا
المال اختبار حقيقي لمدى تقدير الكويت
لمعنى التضحية والبلل .. واختبار
عملي لشعارات الدعم المطلق التي
يرفعها .. واختبار حقيقي لا يشار
المقيدة والمبادئ على المال وزخرف
الحياة .

انما جمل المال .. من اجل الكرامة
والعزة

وتسخير المال - بسخاء عظيم - في
سبيل تحرير ارضنا والدفاع عن
حضارتنا .. يمثل درجة عالية من
درجات الوعي الحضاري .. والوطني
ان الـ ١٠٠ مائة مليون دينار التي
دعم الكويت بها المعركة .. لا تكفي
ولا تناسب الظروف

ولا يزال الباب مفتوحا .. والوقت
متسما .

يجب ان يمنح مجلس الامة الحكومة
تفويضا مفتوحا بدعم المعركة ماليا .
ان الكويت - بحجمها الصغير -
تستطيع ان تقوم بدور كبير في خدمة
المعركة بالمال .

وهذه هي المواقف .. التي يتخذها
العقلاء مناسبة للقيام بادوار عظيمة
وجلية .

وننتقل من الحديث عن المال الى
الحديث عن البترول

ان امريكا تحاربنا مع العدو اليهودي
ولا يكفي ان تقطع عنها البترول
يجب ان نخوض معها حربا اقتصادية
شاملة . ان نقاطع سلمها وبضائعها
تماما .. ويحظر على المؤسسات
والافراد التعامل مع الحكومة
والشركات الامريكية .

وان نسحب ارصدتنا
واستثماراتها منها .. فحرام ان ينتفع
هؤلاء الاعداء بأسواقنا .. وبأموالنا .

□ ثانيا : التبرع بالدم

ان التبرع بالدم شيء عزيز غال ..
فالدم هو حياة الانسان وحركته
ونشاطه .. هذا من جهة التبرع
اما من جهة المحتاج الى الدم ..
فان هذه الحاجة جد ملحة وجـد
ضرورية .

ان الدماء الزكية التي تراق على
جبهات القتال - ولا يزال في الجريح
نبض حياة - هذه الدماء يجب ان
تموض بسخاء والموقف الشعبي ممتاز
في التبرع بالدم .

بقي : ان نحذر الاهمال الروتيني
من تعويق كميات الدم من الوصول
الى المحتاجين اليها .

ان الدم لا يبقى في التلاجات الا ٢١
واحدا وعشرين يوما .

وقبل ان يصل مرحلة التلف التام
فان فعالية الدم واهميته تتناقص
يوميا .

وهذا يقتضي توفير الامكانيات لنقله
على عجل الى جرحى الحرب .

● حاجة الجرحى تقتضي النقل
السريع

● وخشية التلف تقتضي النقل
السريع .

ان على الجهات المختصة مسؤولية
كبرى في ابصال الدم الى المحتاجين
اليه .

والتقصير في النقل .. يؤدي - لا
سمح الله - الى ان يفقد الجرحى
حياتهم ..

وهذه تبعة خطيرة جدا .

□ ثالثا : حرية الصحافة من
المعركة ..

لقد عطلت وزارة الاعلام جريدة
« السياسة » اثر مقال كتبه رئيس
تحريرها .. واعترض فيه على بعض
ما جاء في خطاب الرئيس انور السادات
ونحن نختلف مع هذا المقال
.. موضوعيا .. في التحليل والاستنتاج
والاحكام .. وزمينا في التوقيت .

وزمنا على نقد المقال .. لكن اجراء
وزارة الاعلام جعلنا نمرض عن هذا
النقد .

ان اخطر من المقال هو : اجراء
وزارة الاعلام ومسايرتها للمصادرة .

ان حرية الصحافة قد كفلها
القانون .. ولقد الفيت المادة التي
تتيح لوزارة الاعلام مصادرة الصحافة
اداريا .

اما استئذان وزارة الاعلام للمحكمة
في تعليق القانون وتمطيل حرية
الصحافة ... فهذه سابقة بالغة
الخطورة .

كان الافضل .. والاكثر ديمقراطية
ان تصدر الحكومة بيانا تنتقد فيه
« السياسة » وتفند مقالها تنفيذا
موضوعيا .

ان مقالا واحدا - في امة عقدت
عزمها على الحرب - لن يحدث زلزلا
نفسيا .. ولا هزيمة عسكرية

ان الثقة بالنفس .. وبالايجابيات
التي تبث في حربنا هذه .. امر
ضروري حتى نحيا في مجتمع صحي
لا يخاف .. ولا يهتز ابدا .

قضايا جديدة أمام الفكر الإسلامي

غسيل المخ .. ومعاملة أسرى الحرب

انا نقترح تنظيم خطة خاصة لنقل الاسرى الى الاسلام وهدايتهم اليه .
ان اليهود جاءوا الى فلسطين المحتلة تحت ضغط دعاية رهيبية عن تحقيق وعود التوراة .. فاذا استطعنا نسف هذه الاسطورة علميا ودينيا واقتناعا بان التوراة محرفة ومزورة .. وان احبار اليهود ارتكبوا خطأ دينيا فادحا حين رفضوا الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم .. وهو الرسول الذي جاء بكتاب رفع ذكر موسى عليه السلام وجميع الانبياء والرسل .. وأنه لا داعي لان يتحمل هؤلاء الاسرى خطايا الاحبار .. وان ياكلوا الشوك الذي زرعه حين ابن اخطب ، وأسر ابن مرزاق ، وكعب ابن الاشرف .. وسلام بن مشكم .. والحارث بن أبي زنبب وأمثالهم .
ان العقائد الباطلة تمتد - أساسا - على العاطفة وغريزة التقليد ولا تعتمد على العقل .. فاذا واجهنا الاسرى بحقائق العقل انهارت خطوط دفاعهم النفسية تماما ..

بعد هذه الخطوة يجيء دور تقديم الاسلام .. البديل الذي يملأ الفراغ ويعبئ النفس والعقل .. بالحقيقة والانصاف والامل .

ان زحف الاسلام الذي بدل وغير خرائط العالم جغرافيا .. كان في نفس الوقت يقوم بعملية تفجير شاملة في خريطة النفس والفكر .

على ان هناك قضية جديرة بالاهتمام ايضا وهي : الحرية ان اعتناق الاسلام ينبغي ان يتم بحرية واختيار تامين .. فهل تتوفر هذه الحرية في ظروف الاسر ؟ ان جلد الانسان او تعذيبه حتى يعترف عقيدة ما .. هذا العمل .. انما هو الاكراه ذاته .. فهل الظروف المحيطة بالاسير - والتي لا تعذيب فيها - تأخذ نفس الحكم ؟

ان قدرا معقولا من الحرية يتوفر اذا اتبع للانسان ان يقول « لا » .. كما يقول « نعم » ..
فهل هذا جو مناسب ؟

المهم .. القضية تحتاج الى فكر جديد .. ومن قبل تحتاج الى الخروج من دائرة الكسل العقلي .. والتأؤب الذهني .

الجديد في القضية ان الاسرى اليوم يتعرضون لعملية غسيل المخ .. واجراءات التحويل من منطقة فكرية وسياسية .. الى منطقة سياسية وفكرية أخرى .

وتتم عملية التحويل على مراحل مترابطة موضوعيا وزمنيا

● التشكيك والزلزلة النفسية .

● التفريغ .

● التهيئة .. او تقديم البديل

اذا وقع منا أسرى في يد العدو .. وأجري عليهم عمليات غسيل المخ - بمختلف الوسائل - فهل يسمح لنا باستعمال نفس الوسائل - بناء على قاعدة المعاملة بالمثل ؟

أم أن وسائلنا ستختلف وفقا لاهدافنا الخاصة بنا كمسلمين ؟

في الحروب الحديثة .. ظهرت قضايا جديدة واوضاع قاد اليها تطور الاسلحة .. وتطور الدراسات عن « الانسان » .

العدو - مثلا - يضرب المدنيين - أطفالا ونساء وشيوخا وبيوتا ومستشفيات ومساجد - .. فهل يحق للمسلمين أن يعاملوه بالمثل .. أم يستمسكوا بالوصايا الناهية عن قتل المرأة والطفل والشيوخ .. وتدمير بيوت العبادة ؟

ما هي ادب الحرب .. ونحن نواجه ظروفا جديدة .. واسلحة جديدة ؟

الى اي حد تضر المعاملة بالمثل بمثلنا وقيمتنا .. الى اي حد يطعم الاستمساك بالحرف بالوصايا فينا عدونا فيمضي يقصف مدننا .. ويشوه نساءنا وأطفالنا .. ويدك مساجدنا ومستشفياتنا ؟

ومن القضايا الجديدة .. التي تتطلب اجتهادا اسلاميا واعيا - فيه من الله هدى - .. قضية الاسرى .. وما يكتنفها اليوم من وسائل واجراءات .. مثل التعذيب .. وغسيل المخ وافراغ الابدن والعقول من العقائد والافكار .. وتبنيها بعقائد وافكار جديدة . « فاذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اخذتموهم فشددوا الوثاق فاما من بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها » .

هذا حكم يتعلق بالاسرى هو - كما رجح ابن كثير - نص نزل بعد غزوة بدر .

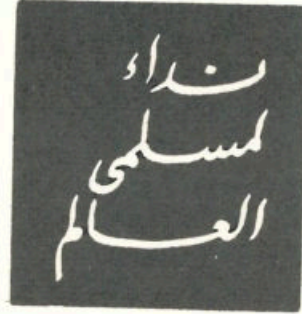
بعد شد الوثاق يقرر القرآن الكريم بالنسبة للاسرى .. اما المن واما الفداء .. ان يمن على الاسرى بلا مقابل .. او تكون هناك غدية مالية او تبادل اسرى .

ولقد وقع الفداء بالمال .. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قدى رجلين من أصحابه برجل من المشركين .. كما صح عنه أنه أطلق سراح ثمانية أسرى ..

اما معاملة الاسرى بالحسنى فهي صفة من صفات الابرار « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمسا واسيرا انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا » .



سيناء : اسرى اسرائيليين



تبرعوا... بالدم والمال

للدكتور أحمد الشرياصي

التكاثر حتى زرتم المقابر « .
وكذلك شأن الدم الزكي
المعصوم ، له حرمة وكرامته
وان جوانب الارض تهتز اذا
اعتدى معتد على هذا الدم
« من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل
الناس جميعا » . وهذا الدم
يصبح هينا على صاحبه المؤمن
اذا طالبه ربه ببذله وتقديمه .

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي
ولقد أثار رسول الله -
صلوات الله وسلامه عليه -
الى حرمة الدم والمال حين قال
« كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه » وحذر
القرآن الكريم من الاعتداء على
الدماء . فقال : « واذا أخذ
الله ميثاقكم لتسفكون دماءكم »
ويقول الرسول عليه الصلاة
والسلام مشيرا الى خطورة
سفك الدماء : « أول ما يقضى
بين الناس يوم القيامة في الدماء
ويقول « لا يزال الرجل في فسحة
من دينه ، ما لم يصب دما
حراما » . ويقول : « لو أن
أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا
في دم مؤمن لا يكبههم الله في
أنار » والملائكة قد استعاذوا
بربهم أن يكون في الأرض من
يسفك الدماء . قالوا « أتجعل
فيها من يفسد ويسفك
الدماء » . وحتى في موقف
القصاص طالب القرآن
بالإقتصار على القاتل فحسب
ونهى أن تسال قطرة دم واحدة
من غير القاتل فقال جل جلاله
« ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لنوليه سلطانا ، فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا » .

وعجيب أمر هذين الشئين
ان كلا منهما محمود مذموم ،
فهو يشبه سلاحا له حدان ،
يستعمل أحدهما فيفيد ويثمر
ويستعمل الآخر فيخرب ويدمر
فالمال الطيب في اليد الطاهرة
نعمة واي نعمة وبركة واي
بركة ولذلك يقول الرسول
صلى الله عليه وسلم : « نعم
المال الصالح للرجل الصالح »

والمال الخبيث في اليد الخبيثة
مصيبة وبلوى : « أنما أموالكم
وأولادكم فتنة » . « أهاكم

« ومن أحسن نقولا ممن دعا
الى الله ، وعمل صالحا ، وقال
انني من المسلمين » .

يا اتباع محمد عليه الصلاة
والسلام هناك شئتان أعطاهما
الاسلام مزيذا من الحصانة
والصيانة والاحترام بين الناس
وفي الوقت نفسه دعا الى
الجود بهما ، والمساغة الى
بذلها ، وعدم التردد في
التضحية بهما في سبيل الله
والحق والواجب ، وهذان
الشئتان هما الدم والمال .

الحمد لله تبارك وتعالى ،
هو الواهب للحياة ، الرازق
للأحياء .

أحمده سبحانه وأشهد أن
لا اله الا الله ، بيده ملكوت
كل شيء وهو على كل شيء
قدير ، وأشهد أن سيدنا محمدا
رسول الله ، بعثه ربه ليظهر
القلوب ويزكي النفوس : « قد
أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه
فصلى » . فصلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله وذريته
والسابقين الى دعوته ونصرته
والمستجيبين لهديه وسنته :

عدد من جنود العدو الاسرائيلي الذين اسرتهم القوات المصرية خلال المارك في سيناء



ولكن هذا الدم المصون
يطالب الله تعالى ببذله وتقديمه
رخيصا في سبيل العقيدة والعزة
والكرامة . ولذلك كرر القرآن
الكريم الامر بالمجاهدة بالنفس
وتنظيم هذا يكون بالاستعداد
للجهاد حتى درجة الاستشهاد
ومن أمثلة ذلك قول الله سبحانه
« انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان
ان كنتم تعلمون » .
وكان الاسلام قد أراد أن
يعود المسلم على رؤية الدماء
وهي تسيل في قرية من القربات
أو طاعة من الطاعات ، فشرع

حتى تحقق هذه الأهداف



« قاتلوهم .. »

● يعذبهم الله بأيديكم

● ويخزهم

● وينصرمكم عليهم

● ويشف صدور قوم مؤمنين

● ويذهب غيظ قلوبهم

● ويتوب الله على من يشاء والله عليم

« حكيم »

نحر الذبائح في الفدية ، والهدى والاضحية وقال القرآن الكريم « فصل لربك وانحر » ومجد النبي صلى الله عليه وسلم مكانة الدم الذي يراق في سبيل الله تعالى ، فقال : « ليس شيء أحب الى الله من قطرتين قطرة من دموع في خشية الله وقطرة دم تهرق في سبيل الله » ويصور النبي الدم الذي يسيل من جسم المجاهد الشهيد بأن لونه عند الله لون الدم ، ولكن ريحه ريح المسك ، وهذا كناية عن عظيم الاجر وجليل الثواب .

وكذلك شأن المال :

لقد أمر الرسول من جهة تجنب الاعتداء على أموال الناس . أقوياء كانوا أم ضعفاء أقرباء كانوا أم غرباء . فقال القرآن المجيد : « ولا تقربوا مال اليتيم الأبالي هي أحسن » وقال : « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا » ويقول : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » . ويقول « ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما » .

وفي الوقت نفسه حث الاسلام على بذل المال في وجوه الخير والبر فقال القرآن « يسألونك ماذا ينفقون ، قل ما أنفقتم من خير فلوالدين

والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ، وما تفعلوا من خير فان الله به عليم » وقال : « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » . ويقول : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » . ويقول : « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ، في كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » .

ومن لطف التوجيه الاسلامي نحو العزة والكرامة ان الله تبارك وتعالى يرشدنا الى أن هناك ميدانا هو أحق الميادين بأن نبذل فيه الدماء والأموال معا ، ذلك هو ميدان الجهاد في سبيل الله ، فنكرر أمر الله جل جلاله بالجهاد بالأموال والنفوس ، والجهاد

بالنفس يتضمن التضحية ، بالدم حتى درجة الاستشهاد ، ومن ذلك قول الحق عز شأنه « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، أولئك هم الصادقون » .

وفي عصور الاسلام المزهرة النيرة كان المسلمون يعرفون كيف يحافظون على أنفسهم ، وكيف يصونون دماءهم ، وكيف يذكرون حق الذكر قول نبيهم : « الانسان بنیان الله ملعون من هدم بنيانه » . ومع ذلك كانوا يسارعون في صيحة الفداء ودعوة الوفاء ، الى بذل دمائهم رخيصة هينة ، والى تقديم أرواحهم ضحية طيبة ، مرددين شعارهم القرآني الجليل : « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » وكان هؤلاء المؤمنون العاملون يعرفون جيدا كيف يكسبون المال ، وكيف يقتصدون منه ، وكيف ينفقونه في وجوه الخير والبر ، على طريق وسط معتدل ضابطه قول ربهم « والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ،

وكان بين ذلك قواما » . ثم خلف من وراء هؤلاء الامجاد خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ، فاذا هؤلاء الاخلاف السوء يذلون في أنفسهم حتى ذلوا على الله وعلى الناس ، وسيطر عليهم الجبن والهلع ، فلا يعرفون سكينه أو طمانينة ، واذا بذلوا دماءهم فهم ، إنما يسفكونها بطريق غير مباشر في مذابح الشهوات ، وظلمات الاهواء والملاذات : « ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا » .

واذا هؤلاء الاخلاف يكسبون الكسب الحرام ، ويجمعون المال الحرام ، ويضنون به على حقوق وواجبات يدعون اليها واذا بذلوه فانما يبذلونه على شهوات المسعورين الاخساء ثم يشحون به عن ميادين الحق والخير والبر ، ويا سوء المصير . فالحق جل جلاله يقول « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » . يا اتباع محمد عليه الصلاة والسلام :

انما ذل المسلمون حسبما أنذر الرسول صلى الله عليه

وسلم حين حرصوا على طول البقاء في الدنيا ، وضوا بدمائهم على الجهاد ، وحين شغلتهم الحياة بمالها ومتاعها عن متابعة المسير على الصراط المستقيم ، والرسول قد قال : « يوشك أن تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها . قالوا : ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : بل انتم حينئذ كثر ولكنكم غناء كغناء السيل ، ولينزعن الله من قلوب أعدائكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن . قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » .

وطريق العودة الى الصراط ما زال مفتوحا ، مصراعا أموال تؤخذ من حل وتنفق في خير ، ودماء تصان عن الذل ، وتبذل في سبيل العزة : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون » . وانقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

ضيف من أقصى المغرب العربي فضيلة الشيخ سحنون

ضيف الكويت

في رمضان



المغرب المسلم .. يشترك في المعركة عملاً وشعوراً

حرب المحاصرة التي يشنها الاستعمار هتاً وهناك

— ان من جملة محاولات الاستعمار الفرنسي لتمزيق الشعب المغربي وتفريقه .. هي محاولة تفريق المخاربة الى عرب وبربر ، فاصدر الاستعمار الفرنسي في سنة ١٩٣٠ ميلادية ما يسمى بالظهر البربري .. بمعنى تقسيم المغرب الى عرب وبربر من أجل فرنسا البربر ومن أجل ابعادهم عن الاسلام عقيدة وشريعة .. لكن هذه المحاولة باءت بالفشل حيث قام المخاربة جميعاً وبدون استثناء بالنزعة ضد ..

وقد قرئ « اللطيف » في المساجد .. وهو الادعية التي تستقبت بلطف الله .. ويجتمع الناس في المساجد للاستغاث بها .. ولا تظن أن هذه « دروس » فان فرنسا كانت تنزع أيما ازعاج من لجوء المسلمين الى مساجدهم ، ومن ظهور كلمة « يا لطيف » فكانت شعار اسلامي نائر على المحاولات الفرنسية للقضاء على عروبة واصلام المخاربة .

وقد ظلت « اللطيف » شعار الثورة الشعبية على الاستعمار .. حتى آخر مراحل وجوده .

وكانت المظاهرات التي تنظم ضد الظهر البربري ترفع شعاراً اسلامياً هو : « اللهم يا لطيف نسالك اللطف فيما جرت به المقادير ، لا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابرة » .

وفشل — بالتالي — الظهر البربري ، وهو لا اثر له الان البتة .. فالمغرب عربي اسلامي كله .

● وبمناسبة الحديث عن « الظهر البربري » سمعنا أيضاً عن محاولة الفرنسيين انشاء « اسلام بربري » .. فماذا يريدون بالضبط من هذا الاسلام البربري ؟

— اجاب الشيخ سحنون .. الحقيقة ان المقصود هو ابعادهم بسميهم الاستعمار « بالبربر المخاربة »

بالتالي عن عقيدتهم واسلامهم .. فكان التعليم — أيام الاستعمار — بالفرنسية والادارة بالفرنسية .. ولما خرج الاستعمار بقي اثره واضحاً في التعليم والادارة ، حيث ان الفرنسية هي السائدة — ولا زالت الى الان كذلك . وعلى الرغم من هذا الاجماع على ضرورة التعريب الشامل لمجالات الادارة والتعليم ، لكن الواقع ان قضية التعريب تسير ببطء كبير ، وهناك عراقيل كثيرة توضع في طريقها من طرف المتفرنسين الذين هيأته الظروف للاستيلاء على المناصب الكبيرة .. كالزعم بان لا توجد اطرار تعليمية عربية كافية ، وكالزعم بان الاطرار الفنية الموجودة هي فرنسية اللفظ .. ولا نستطيع الاستغناء عنها الان .. لكن الشيء الحقيقي ان هؤلاء المتفرنسين يخشون على مناصبهم وامناياتهم فقط ..

ولقد كان التعليم الابتدائي — مثلاً — مغرباً لمدة طويلة بعد الاستقلال .. لكن حدثت نكسة وأعيدت بعض المواد فيه الى الفرنسية .. والحرب قائمة ومستمرة — دائماً وفي كل المجالات — بين انتصار التعريب وانتصار الفرنسية . لكن الامل في تقدم التعريب قوي حيث ان المرحلة الثانوية عرب فيها المواد الاجتماعية والفلسفية ، بالإضافة الى المواد العربية نفسها .

● نسمع كثيراً عن الظهر البربري .. فهل يمكن أن تحدثنا عنه وعن اناره الباقية ؟

● سمعت حضرتك عن قرار قبول موريتانيا كمضو في الجامعة العربية .. فهل يمكن أن تحدثنا عن هذه القضية ؟ وعن المراحل التي سبقت هذا القرار ؟ — الحق ان موريتانيا جزء من الوطن العربي ، وكانت قبل الاستعمار الفرنسي قطعة من الوطن المغربي ، لكن الاستعمار — كمادته مع الوطن العربي والاسلامي كله — فصلها عن المغرب على طريقته « فرق تسد » .. وما دام المغرب قطعة من الوطن العربي .. فيه خصائص المروبة كلها .. فان موريتانيا أيضاً جزء من الوطن العربي تتوفر فيه خصائص المروبة .

وانا لا ارى داعياً للانقلاب في مراحل الخلافات بين المغرب وموريتانيا .. فهي جرائم استعمارية ، لكني ارجو أن تكون الخطوة الأخيرة — التي تبناها المغرب نفسه — خطوة على طريق الوحدة بين الوطن العربي كله .. وبين المغرب وموريتانيا من باب أولى ، لنعود العرب الامور الى طبيعتها .. ويعود العرب الى معدنهم الوحدوي الاصيل .

● ما مدى ما وصل اليه التعريب في المغرب ؟ وهل يسير هذا التعريب بالمعدل الذي ترضى عنه كرجل تعليم كبير ؟

— ان قضية التعريب في المغرب هي من القضايا الوطنية الكبرى ، التي يقع عليها الاجماع الوطني ، لان المغرب هو عربي مسلم ، والعربي الحقيقي لفته هي لغة القرآن الا أنه مع الاسف .. حاول الاستعمار ان يبعد المخاربة عن لغتهم — كمادته — ليعدهم

التقينا فضيلة الشيخ احمد سحنون (ضيف الكويت في رمضان) في مقر ضيافته — كالمادة — وأضينا معه وقتاً طيباً .. التقى فيه جناحاً المروبة « المشرق والمغرب » .. بكل ما تحمله الروح المغربية من افاق اسلامية وعربية عالية .

والشيخ احمد سحنون عالم من كبار علماء المغرب ورئيس قسم التعليم العالي الاصيل بوزارة التربية الوطنية ، وهو يسهم في حقل الدعوة الى الله .. يسهم بمقالاته في « دعوة الحق » المغربية ، وفي مجلة « الارشاد » .. وفي غيرها .. وايضاً يسهم في التعريف بالاسلام وتقديمه واضحاً لجماهير اخواننا المخاربة ببعض دراساته المطبوعة مثل : « مناسك الحج ، العبادات » ..

● توجه سؤالنا الاول الى الاستاذ سحنون عن أبرز الاصداء التي تتوجه الى اذهاننا الان .. كمرب مسلمين .. عن المعركة ودور المغرب فيها .. — فاجاب سيادته :

ان المخاربة — كمرب مسلمين — يستقبلون هذه الانتصارات العربية بكل حماس وفخر ، وان شغلهم الان هو تلطف الاخبار عن سير المعركة وما حققته الجيوش العربية في مختلف الجبهات من انتصار للقضية العربية ، ويتبنون بالخصوص مايقوم به الجيش المغربي من كفاح وجهاد مع اخوانه السوريين في هضبة الجولان .. وهم — كما أعرفهم — مستعدون للاسهام بجميع الوسائل فهناك أكثر من خمسة وعشرين ألف متطوع مغربي ينتظرون الفرصة للانطلاق بالجبهة .. لاداء دورهم في المعركة . كما ان هناك تبرعات كثيرة بالاموال وبالدماء من أجل المساهمة أيضاً في المعركة .

وبالإضافة الى الجيش الموجود في الجولان .. هناك سرب من الطائرات التحق بمصر .. ويؤدي دوره مع اشقائه المصريين . ومنذ اللحظة الاولى للمعركة وملك المغرب شخصياً يتتبع اخبارها بنفسه ويوجه النداءات الى المخاربة للتطوع والمساهمة ، ويعلم رسمياً مشاركة المغرب في المعركة ، والججميع — مغاربة ومشاركة — ينتظرون الساعة التي يتم فيها النصر بعون الله على قوة الطغيان والظلم والعدوان .

بيان .. من المركز الاسلامي في «آخن» واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

أيها العرب والمسلمون

أيها الأحرار في كل مكان

يتابع العدو عدوانه العسكري الوحشي بكل ما وضعت العنصرية والامبريالية في قلبه من القسوة والحق ، وفي يدها من وسائل الإبادة والدمار .

ولم ينقطع العدوان الاسرائيلي بصوره المختلفة يوما من الايام . لقد وجدت العصاة بالمدون ، ونمت بالمدون ، وعاشت بالمدون وعلى العدوان .

لقد انزعزت الارض التي قامت عليها بقوة انكلترا وأمريكا بشكل خاص في ذلك الحين ، وطردت أهلها الشرعيين ليعيشوا حالة التشرد والمذابح والموت ، واركتبت في ذلك من ضروب القتل والاجرام ما ترتجف لهوله أقسى الضائير ، وما يندى له جبين التاريخ واستمرت بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية ، ودعمها الاقتصادي والسياسي والعسكري تتوسع باستمرار ، فاعتصبت أضراسها ما سبق لها أن اغتصبت أول مرة من الأرض ، وانتزعت مقدسات المسلمين من أيديهم ، وهددت العرب في وجودهم

ذاته أشد تهديد .

ولم يكن لها في ذلك كله شريعة الا شريعة الغاب التي لا تعرف حقا ولا عدلا ولا منطقا ولا انسانية .

ولم تستمع لصوت الضمير ، ولا لصوت العقل ، ولا لصوت المجتمع البشري على مختلف مستوياته ، ولم يكن منها لذلك كله الا السرفض والاستخفاف والاحتقار .

ان وجودها في حد ذاته تحد للحق والعدالة في هذا العصر .

وان حماية الولايات المتحدة الامريكية المستمرة لها ، ومساندتها الدائمة ايهاا ، تحد للحق والعدالة والمجتمع البشري ومؤسساته وشرائعه ايضا .

أيها العرب والمسلمون

ان المعركة التي فرضها المدون الاسرائيلي هي بالنسبة الينا : معركة الحق والعدالة ، معركة الدين والمقدسات ، معركة الكرامة والوجود ، فجنّدوا انفسكم وكل إمكاناتكم لها ، ولا تدخروا فيها وسما ولا بذلا ، واجملوا شعاركم فيها : النصر أو الشهادة .. فليس لنا ان قصرنا في الواجب أو رضينا بالهزيمة — لا سمح الله — الا الهلاك .

عن دينهم .. والتفريق بينهم وبين باقي المواطنين تمشيا مع قاعدته « فرق تسد » كذلك .. ولذلك كان الاستعمار يضع حاجزا بين المناطق البربرية والمغربية لتجسيم وتكريس محاولة الفصل .. ومن وسائله في هذا التفريق ابعاد تعليم اللغة العربية والاسلام عن الذين يسميهم « بالبربر » وتركيز المدارس الفرنسية والبعثات التبشيرية في مناطق البربر .. كما أنه وضع لهم حكما خاصا حيث كانوا يتحكمون الى التقاليد والاعراف الشائعة لديهم وليس الى الشريعة . وقد بقي الوضع على هذه الحالة الى أن حصل المغرب على الاستقلال . وللحقيقة والتاريخ فان اخواننا المسلمين المغاربة الذين أطلق عليهم الاستعمار كلمة « البربر » كانوا انفسهم يقاومون اساليب الاستعمار هذه ويمثلون بالقول والفعل والمشاعر انهم مغاربة مسلمون عرب كسائر اخوانهم المغاربة .. وكان لهم دور فعال ايجابي في معركة التحرير من الاستعمار الفرنسي . وما أن استقل المغرب حتى قضى على جميع هذه المخلفات الاستعمارية ، واصبح التشريع السائد في المغرب الآن هو التشريع الاسلامي فيما يتعلق بالاحوال الشخصية . وفي القريب ان شاء الله ستسود جميع فروع الشريعة الاسلامية بدلا عن بعض القوانين الاجنبية التي لا زالت قائمة ، حتى يكتمل التحرر للشخصية المغربية المسلمة العربية .

هل هناك جمعيات وهيئات اسلامية عاملة في المغرب بمسألة الاستقلال ؟

اجاب :

— لقد وجدت في المغرب جمعيات اسلامية قبل الاستقلال ، ويمكن القول ان الحركة الوطنية كلها في المغرب انبثقت من الحركة « السلفية » وان جميع المنطلقات كانت اسلامية ، لان الاحزاب والجمعيات كانت كلها ذات هدف اسلامي .

اما بعد الاستقلال فقد برزت اعداد من الجمعيات الاسلامية منها : « رابطة علماء المغرب » التي تقوم بمهمة الوعظ والارشاد والفتوى ولها جريدة نصف شهرية هي : « الميثاق » .. وجمعية العلماء « خريجي دار الحديث الحسنية » .. وهذه لها

نشاط ملحوظ في مجال التوعية الاسلامية بالدروس والمحاضرات والندوات . وجمعية « شباب النهضة الاسلامية » صاحبة مجلة « الايمان » وجمعية « التضامن الاسلامي » ولها نشرة دورية تسمى « التضامن » وجمعية الامر بالمعروف وغيرها من الجمعيات الكثيرة .. ولكل جمعية من هذه الجمعيات محيطها الخاص وتقووم بدورها في ذلك المحيط ، وهي متفقة على الاهداف والغايات .. وهي « الدعوة الاسلامية » .

بقي أن أمل من سيادتكم أن تمرقنا بآخر مراحل الصراع المغربي مع الاستعمار الاسباني ، لان الكثيرين من اخواننا المشاركة بجهلون الكثير عن هذه المشكلة ؟

— اجاب فضيلة الشيخ سحنون ان من المعروف أن الاستعمار الاسباني كان يسيطر على جزء من المغرب وهو الجزء الشمالي .. أما

الجزء الجنوبي فكان في يد فرنسا .. وبعد اعتراف فرنسا باستقلال المغرب قامت مفاوضات مع اسبانيا ايضا للجلاء عن الجزء الشمالي .. وقد جلت اسبانيا فعلا عن الجزء الشمالي لكنها بقيت محتفظة بمدينتين مغربيتين هما « سبتة ومليلية » .. كما بقي في يدها الجزء الذي كانت تحتله من الصحراء المغربية بما فيه « الساقية الحمراء » « وادي الذهب » .. وقد بذل المغرب محاولات كثيرة بالطرق الدبلوماسية لاستخلاص هذه المناطق ، وعرضت القضية على هيئة الامم المتحدة في كثير من دوراتها ، وما زال المغرب يامل في أن تتفهم اسبانيا حقيقة الانتهاء التاريخي والقومي لهذه المناطق بالمغرب الامم فتسحب منها — بسلام — محافظة على الروابط التاريخية التي تربطها بها .

ما الفرق بين الحياة الرمضانية في الكويت والمغرب ؟

ويا أيها الأحرار في كل مكان قفوا معنا في هذه المعركة فهني ليست معركتنا وحدنا ولكنها معركة المستقبل البشري : هل سينتصر الحق أم تنتصر القوة المجردة من الحق . هل تنتصر العدالة أم ينتصر الظلم اوضح ما يكون الظلم . هل تنتصر الحرية أم ينتصر الاستعمار كرة أخرى . هل تنتصر القيم والشرائع أم ينتصر الغاب على القيم والشرائع .

قولوا للولايات المتحدة الامريكية التي تقف وراء العدو : لا ، لا يمكن أن تدوسي ارادة المجتمع البشري وقيمته ومؤسساته وشرائعه باستمرار ، ولا يمكن أن يقف المجتمع البشري أمام مطامعك الرهيبة ، وقوتك الوحشية ، وتحدياتك المستهترة ، التي تهدد مستقبله كله ، موقف المبيد .

ان المعركة كما قلنا هي معركة المستقبل ، مستقبلنا ومستقبل البشر الى مدى بعيد ، فلنقف وقفة رجل واحد ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي وضد كل عدوان .. والنصر لنا ان شاء الله

— ان العادات والتقاليد تكاد تكون متشابهة .. ففي النهار توجد دروس الوعظ في المساجد في البلدين ، وفي الليل صلاة التراويح بعد العشاء ، والحفاظ على المظهر واحترام شهر رمضان قائم كذلك في البلدين بحيث لا تجد من يفطر جهارا أو يرنكب الاشياء المنافية للاخلاق .. وبالجمله فثمة تشابه كبير .. لكن فرقا واحدا ضخما .. هو القائم بين الحياة في البلدين .. ذاك هو الطقس .. فهو في الكويت حار جدا ... وفي المغرب بارد شديد ..

وشكرنا للشيخ أحمد سحنون — القادم من مدينة « سلا » المغربية الساحلية ذات التاريخ الوطني والقومي والمغربي المشهور .. شكرنا له عذب حديثه .. وكرم خلقه .. وذكرنا معه قول الشاعر المغربي :

« سلا كل قلب غير قلبي ما سلا » وكيف أسلو والاحبة في سلا » أبو سية



أحياء وفقه الدعوة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إخاء ، ووصال ، وعمل .
نبضات تعني أمل الحياة .
ونفمات تسلي القافلة السارية نحو فجر جديد .
فمن عرف فضل الحادي ، واستحلى الانصات
لنبضات قلبه ، تشعره استمرارية الحياة حين
سكون الجسد ، لا شك يسوء التشويش ، وتقطع
لذته الهزة .

وبمقدار ما يكون ادراك مغزى الإخاء ، وما يؤدي
اليه من فقه الطاعة ساميا ، يكون تلبس التشويش ،
وما يؤدي اليه من الافتراق مغيبا ، ويذهب الواقف
بأزاء كل منهما بتصيبه وحظه ، هذا بسموه وما
نال ، وهذا بتيهه وما فقد .

ولقد قالها الشيخ حامد عسكرية رحمه الله في
انفار شوشوا على الامام رحمه الله ، وأشار اليهم
ان :

(هؤلاء لا خير فيهم ، فقد فقدوا ادراكهم لسمو
الدعوة ، وفقدوا ايمانهم لطاعة القيادة ، ومن فقد
هذين فلا خير فيه في صفنا) . (1)

بل وأكثر من مجرد حرمان الصف من خيرهم ، فان
الفتنة اذا بدأت مبكرة في المجموعة العاملة ، او
جددت واحيت ما كان قد قطع من جذور فرقة قديمة ،
فانها توفر مناخا نفسيا دائما في الاجيال اللاحقة
يسمح بتكرار الافتتان ، وربما عذر المقلد ، وناء الرائد
بائمة ، بما سن من بدعة تفري المتأخر وتستجيش .

● بداية الفتنة تاويل

وسبب ذلك احيانا : ان القلب كالمين في ابصارها ،
فتجد عينا لا تبصر البعيد ، واخرى لا تبصر بمجرد
وجود ضباب طفيف او غبار خفيف فضلا عن ان تكون
في ظلام .

فابصار القلب تابع لقوة الفقه ونور الايمان
ومقدارهما ، وكلما كان الامر المختلف فيه من
سياسة الدعوة لا يضبطه نص واضح ، ويلزم فيه
الرجوع الى القواعد العامة وقواعد جلب المصالح
وسد المفاسد وابواب الشبهات ، كلما كان استنباط
الفقه فيه اصعب ، والفتوى به تحليل وتحريرا ،
او استجابا وكراهة ، اشد صعوبة ، لان التاويل
له مجال في الحكم انذاك ، ولو نظرنا الى فقهاء
القرون الاولى لوجدنا انهم ألزموا انفسهم
باحتياطات كثيرة في هذه الابواب من السياسة
الشرعية ، ومع ذلك اخطأ بعضهم واتى بالفريب الذي
يأباه جمهور الفقهاء ، فكيف بنا نحن في هذا الزمن
المتأخر ؟

ثم اتم الامام البنا رحمه الله فقه الاوائل ، فوضع
اصولا صحيحة لسير الدعوة ومراحلها ، ومفاهيم
عامة تحدد اطار الفكرة واساليب التمييز ، وتلبس
الرعي الاول الذين معه بكل ذلك ، وبارشاده :
اطلوا مرحلة التربية ، وجرّدوا الدعوة على اساس
عقائدي ، وابتعدوا عن التحالف مع الاحزاب ،
وحذروا ان يقموا في هيمنة الكبراء . غير ان البعض
دخلوا باب التاويل تدريجيا ، ومالوا عن التربية

ما برح مقدار ادراك معنى الاخوة يميز ويفاضل بين
الدعاة . ولن يرتقي داعية الى اوج الوعي الا اذا
اعتبر ابراز خلق الاخوة اليمانية وتعليم موازين
الاخاء هدفا اساسيا من بين اهداف الدعوة الاسلامية
والا اذا ادرك ان احلال هذا الخلق في التعامل
الواقعي بين المسلمين ، وتجسيده في صورة جماعة
عمل متآخية ، يخول الدعوة ادعاء النجاح ، ويمنحها
لوحده مبرر الوجود حتى ولو لم تصب سرعة التأثير
في ممارساتها السياسية ، او صد عنها جمهور سدج
الناس صدودا .

● اخوة العمل لله

انها اخوة العقيدة التي يكفي تمثلها في فئة قليلة ،
تورثها بالتعليم الى خلف يواصل احياءها .
وانها اخوة العمل التي تتخطى الالوان والاقوام ،
وتمزج العاملين معا ، لتفنى خصائصهم ، وتكون
ثم شبكة تجيب طارقها برنين واحد متجانس :
ان يبسل مصطنع الاخاء فاننا
نفدو ونسرى في اخاء تالد
او يختلف ماء الوصال فماؤنا
عذب تصدر من غمام واحد
او يفترق نسب يؤلف بيننا
عمل اقمناه مقام الوالد

التأويل المسندوج

الاصيلة المهودة الى استعجال يضطرون معه الى تساهل في توثيق الرجال ، فابعدتهم تاويلاتهم عن جوهر الدعوة الذي عرفت به ، كما ابعدت سلفهم في صدر الاسلام عن جوهر الاسلام ، مع غلبة السورع انداك .

ومثلما رأينا انتصار صاحب كل تاويل الى تاويله حين انكر عليهم جمهور التابعين والفقهاء ، فنشأ القول بالقدر والتجهم والاعتزال والارجاء والخروج ، نرى اليوم تواصي المتأولة ، ونشوء فقه غريب يجيز باسم مصلحة الدعوة تجهما في الوجه ، وتهجما في اللسان ، واعتزالا للعمل ، وخروجاً عن البيعة ، لا يدرون ان ذلك ما هو بالجديد .

● سواد يتشتر

ولتحذير هذا المعلن الاول الاخر ، القديم الجديد ،

ضرب الله مثلا ، فامرنا اولاً بالوفاء فقال :

« وافرأوا بعهد الله اذا عاهدتم ، ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ، ان الله يعلم ما تفعلون » .

(والوفاء بعهد الله يشمل بيعة المسلمين للرسول صلى الله عليه وسلم ، ويشمل كل عهد على معروف يأمر به الله) . (٢)

ثم قال لمن له قلب يحذر :

« ولا تكونوا كالتى تقضت غزلها من بعد قوة اتكنا ، تتخذون ايمانكم دخلا بينكم » .

(فمثل من ينقض العهد مثل امرأة حمقاء ملتانة ضعيفة العزم والرأي ، تغفل غزلها ، ثم تنقضه مرة اخرى قطعاً منكوبة ومحولة) (٣)

وبجاء كلام النبي صلى الله عليه وسلم يبين

امثال الله تعالى التي يضربها للناس ، ويوضح

انها مسألة استعداد في بعض القلوب لقبول الافتتان .

فمن الناس من جعل الله فيه فطرة صالحة تنكر

الفتن ، ومنهم من يأبى بعض الهواية فيضله الله .

فمن اباهما ابتداء : اباهما انتهاء ، ومن رجب بها

ابتداء : طبع في قلبه سوادا يظل يتسع حتى

يتم اسوداده مع نهايتها ، كما ورد في الحديث

الصحيح عند مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي

الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(تعرض الفتن على القلوب كالحصير ، عودا عودا ،

فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء ، واي قلب

انكرها نكت فيه نكتة بيضاء ، حتى تصير على

قلبين ، على ابيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما

دامت السماوات والارض ، والاخر اسود مربادا ،

كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ،

الا ما اشرب من هواه) . (٤)

وربما يملك القلب الاستعداد للفتنة ، لكن وقست

الرخاء والعافية لا يفضحه ويستتر عليه ، فاذا

اكتشفته الشبهات ، وهيجته المهيجات ، انفصح

وانكشف .

وشبهوه في ذلك بصاحب الصدر المريض ، ما احسن تنفسه ايام الصفاء ، فاذا اثار الريح الفبار : لهث ، وضاق نفسه ، واختنق .

او كما شبهه ابو سعيد الخراز : (كمثل ماء

طاهر واقف صاف ، فاذا حركته ظهر ما تحته) (٥) ،

اي كحوض ماء راكد ، ترسب الطين في قعره ، تلقى

فيه حجرا صغرا فيختلط كله وقد كنت تظنه زلالا

اما الحوض النظيف ، فان القاء الحجر فيه يزيده

جمالا ، بما احدث من دوائر الامواج التي تمكس للال

الافصان الخضراء .

فانظر اثار حجر الفتنة في القلوب تحكم عليها ، ولا

تفتن بظاهر من الركود موهم ، ولا تستكبرن وصفنا

للمفتتن انه كالكوز المنكوس ، فكم رأينا من انتهت

به ايامه الى ترك الصلاة .

● الدعوة محفوظة

واعلم ان من ابى لن يضر الدعوة شيئا ، فانها محفوظة ، وليس لما تبني يد الله هادم ، وان قول المخلص بخلص صدقه ، وثأبى فما تزكو لباع بواطة . وكما قال عبد القادر عودة رحمه الله :

(انها دعوة الله وليست دعوة اشخاص ، وان الله

علم المسلمين ان الدعوة ترتبط به ولا ترتبط بالدعاة

اليها ، وان حظ الاشخاص منها ان من عمل لها

اكرمه الله بعمله ، ومن ترك العمل لها فقد ابعد

الخير عن نفسه ، وما يضر الدعوة شيئا) . (٦)

بل لاحظ الامام البنا رحمه الله حدوث النفع

للدعوة ، فروى انه لما اصدر احد المخالفين كراسا

يهاجم فيه القائمين بأمر الدعوة ، ورد عليه القائمون ،

(ما كاد هذا الرد ينشر حتى تلقفه الناس ، ولغنت

هذه الحركة انظارهم الى الدعوة ، واخذوا يهتمون

بكل ما يتصل بالجماعة ، فكانت تلك الحركة من

اكبر العوامل على الانتشار وانضمام عناصر كثيرة من

الناس) . (٧)

● التسافات

ولهذا اشفق الاولون على اهل الفتن ، وحلروهم سوء العاقبة ، فكان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول :

(اياكم والفتن ، لا يشخص اليها احد ، فوالله ما

شخص فيها احد الا نسفته ، كما ينسف السيل

الدمن) . (٨)

ويصور لنا قتادة بن دعامة رحمه الله ، وهو

احد اجلاء التابعين ، تجربة فتنة رآها ، ويضع

امامنا نتائجها التي رآها ، فيقول :

(قد رأينا والله اقواما يسرعون الى الفتن وينزعون فيها ، وامسك اقوام عن ذلك هيبة لله ومخافة منه ، فلما انكشفت ، اذا الذين امسكوا اطيب نفسا ، وانلج صدورنا ، واخف ظهورا من الذين اسرعوا اليها وينزعون فيها ، وصارت اعمال اولئك حزازات على قلوبهم كلما ذكروها . وايم الله ! لو ان الناس يعرفون منها اذا ادبرت لمقل فيها جيل من الناس كثير) . (٩)

ووالله قد رأينا ما رأى قتادة ، وعرفنا بعض من شارك في الفتن تكاد اجسادهم تهدم وقلوبهم تتقطع كلما ذكروا ما كانوا فيه قبل من العز ، وما آل اليه امرهم بعد من الانفمار .

ولا ينجو من هذه الفتن الا السيد ، صاحب اخلاق السيادة ، الحليم ، المحب للتوبة ، فانه قد ينخدع بزخارف يصوغها المفتن ، لكنه سرعان ما يرجع الى رشده وصوابه ، وهو ثالث الثلاثة الذين عددهم حذيفة حين قال :

(ان الفتنة وكلت بثلاث :

بالحاد النحرير الذي لا يرتفع له شيء الا قممه

بالسيف .

وبالخطيب الذي يدعو اليها .

وبالسيد .

فاما هذان فتبطحهما لوجههما .

واما السيد فتبخته ، حتى تبلو ما عنده) . (١٠)

فالحاد النحرير ليس له رجاء النجاة .

والخطيب فيها صاحب سيف ايضا ، كما قال

ابن عباس في بعض ما يؤثر عنه ان سيفه لسانه ،

فهو مع صاحبه .

الا السيد ، فان الفتنة هي امتحان له ، فان كانت

اخلاق السيادة فيه اكثر ميزها ، وان كانت

اقل جرفته ، فقد يفيق في اولها ، وقد

يفيق في وسطها ، وقد يفيق وهي على

مشارف نهايتها ، بمقدار ما فيه من الثبل ، وبمقدار

ما عنده من العلم ، فان (الفتنة اذا اقبلت عرفها

كل عالم ، واذا ادبرت عرفها كل جاهل) كما يقول

الحسن البصري سيد التابعين (١١) ، فان كان علمه

كاملا ابصرها قبل مجيئها ورأى نتائجها وكانه يهتك

حجب الغيب ، ويتأخر وقت ادراكه لضربها كلما

كان علمه اقل . فاذا انتهت فلا فضل له في رؤية

تشتت دعائها وافلاسهم ، فانها تكون مشاهدة بصر

لا ادراك قلب ، يتمكن منها من لا عقل له ايضا ،

وعندئذ لن تنقذه الا توبة نصوحة جازمة تبعده عن

فتنة مقبلة اخرى ، يتزود لها التقوى ، ويانم

بالدليل ، ويسلك الصراط ، ويدور بعدها ضمن

نظام الجماعة وخطتها واعرافها .

(١) مذكرات الدعوة والداعية - ١١٣

(٢) (٣) الظلال - ١٤ - ٩٣ - ٩٤

(٤) صحيح مسلم - ١ - ٨٩ ، وقوله : اسود مربادا ، اي : شدة البياض في سواد . وقوله : مجخيا ، اي : منكوسا . وفي زهد ابن المبارك - ٥٠٤ قول لملي رضي الله عنه يقرب من هذا الحديث .

(٥) طبقات الشعرا - ١ - ٧٩

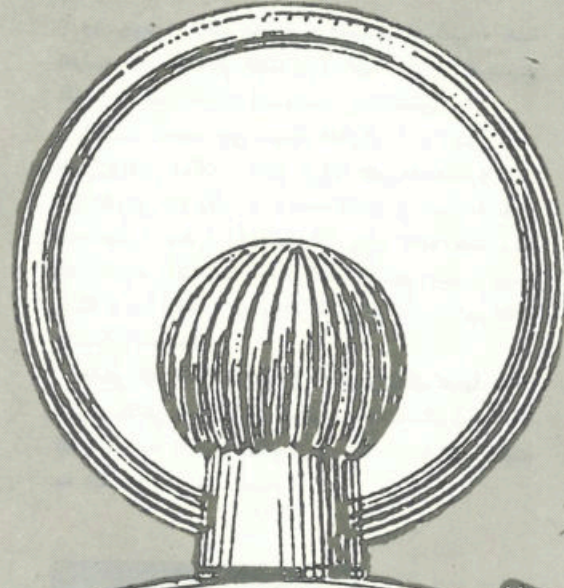
(٦) مجلة الدعوة - العدد ٥٢

(٧) مذكرات الدعوة والداعية - ١١٧

(٨) (٩) (١٠) حلية الاولياء - ١ - ٢٧٣ ، ٢ -

٣٣٧ ، ١ - ٢٧٤

(١١) تاريخ البخاري الكبير - ٢ - ٢٠٣ - ٢٢٢



KAC 
الخطوط الجوية الكويتية

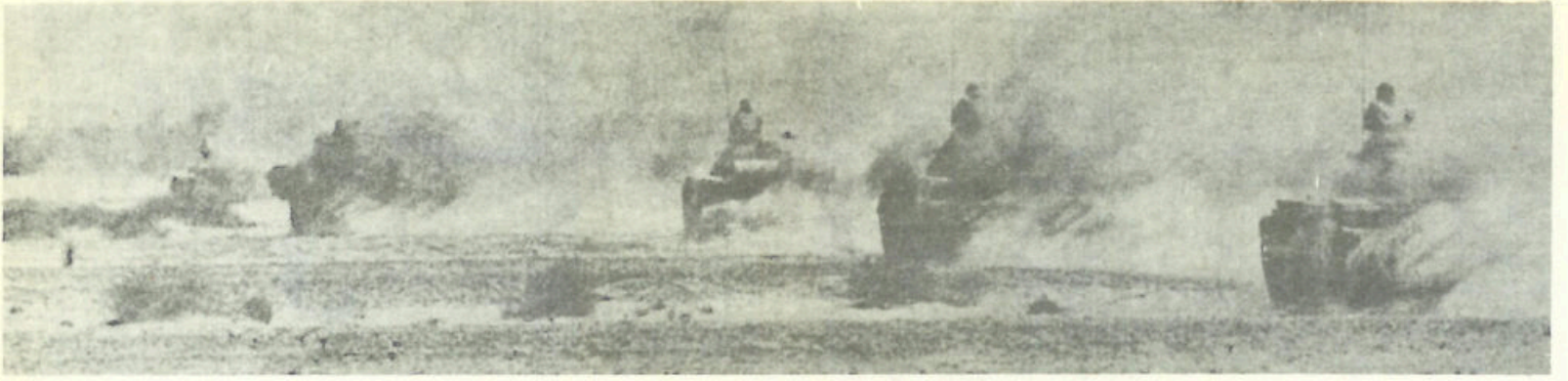
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار،
إنها حقيقة



دبي
دبي
البحرين
البحرين
الطيران
الطيران
القاهرة
القاهرة
الكويت
الكويت
باريس
باريس
بغداد
بغداد
كراكوف
كراكوف
لندن
لندن
مسقط
مسقط

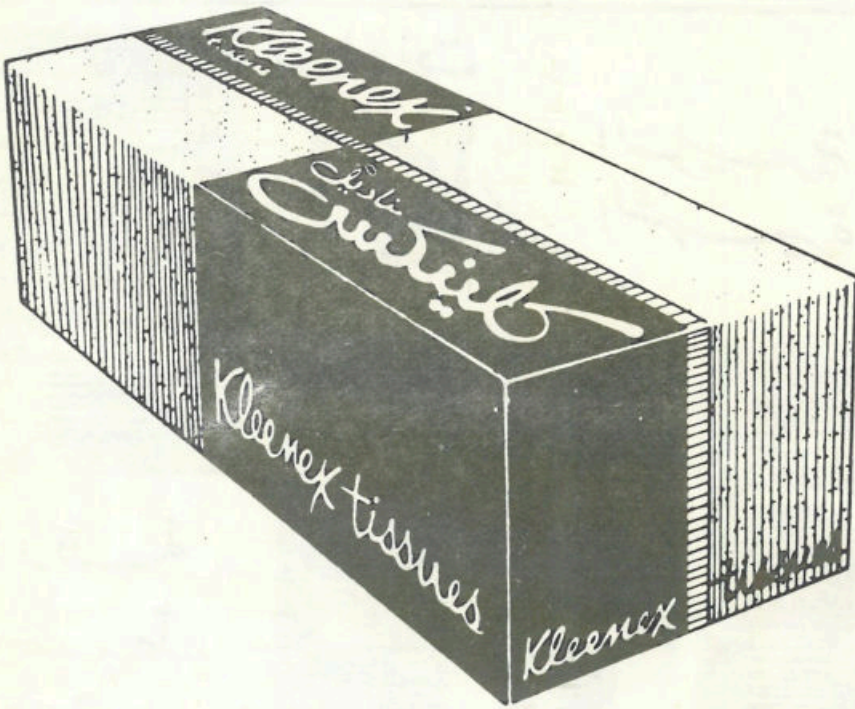
الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرين
من وإلى الخليج يتكلمون عنها حتى قددها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المطارات
اعتاد فعلاً ضبط الساعه مع
ساعات وصول وإقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

قبل وقف القتال ..



الدبابات والمدربات المصرية مندفعة في عملية هجومية بسيّنا ضد العدو

والآن ... محارم ورق
كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م



من دبابت الباتون التي وقعت في الجولان



مدرعات العدو .. في قبضتنا .. بعد المارك
المشرفة التي خاضها جنودنا في الجولان



الدخان يتصاعد من حطام طائرة اسرائيلية
اسقطت في الجبهة بسيّنا

القنوت .. في النوازل

بقلم فضيلة الشيخ
محمود عبد الوهاب فايد

المدرس

بالجامعة الاسلامية بالمدينة
المنورة .

العداء بيننا وبين اليهود
عداء قديم حديث ، نبهنا المولى
اليه ، ودلنا عليه ، اذ يقول
سبحانه « لتجدن اشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود

والذين اشركوا » وضعهم على
رأس القائمة السوداء ليحذر
المسلمون شرهم ، ويتقوا
خطرهم . واليوم وقد تجددت
الحروب بيننا وبينهم يلزمنا ان
نستعمل سلاحين : -

السلاح المادي وفيه يقول
تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم »
السلاح الروحي وفيه يقول
تعالى في نفس الصورة التي
ذكرت الآية السابقة يقول :
« يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان
الله مع الصابرين ، ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
ورثاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط »

لا بد من الثبات وذكر الله
تعالى ، وطاعة الله ورسوله ،
والاتحاد والتآلف ، والصبر في
ميدان القتال ، واخلاص النية
لله ، والبعد عن المعاصي .
والتصرع الى الله ، فهذه
دعائم النصر « وما النصر الا من
عند الله العزيز الحكيم » .
ويحسن في هذه الايام ان
تقنت في جميع الصلوات ،
فالقنوت دعاء لله ، الذي يجيب
المضطر اذا دعاه ، وهوتعبئة
روحية ، والهابة للمشاعر
النفسية ، وربط للامة بربها
وتذكير لها بواجبها ، واثارة
لاحاسيسها ، وتهيج لنفوسها ،
واستعانة بالله الذي لا يدفع
الضرر سواه « امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض .. »
« قل ما يعبا بكم ربي لولا
دعائكم » .
وقد ارشدتنا السنة النبوية
الى القنوت في النوازل .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

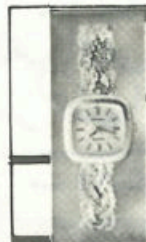


السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجھيزات
معرض إننيكار - شارع عبدالسلام - بناية ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت

بمناسبة شهر رمضان المبارك

تزيينات

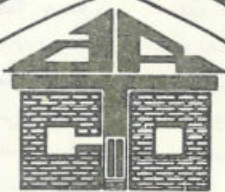
على جميع الكتب الإسلامية

من ٢٠ إلى ٤٠٪

في

دار الفلم

عمارة السور مجوار وزارة الخارجية
الدور الأول ت ٤٢٥١٦٠



دار السجاد والأثاث

ليس كل ما يلمع ذهباً
ولكننا نبيعك الذهب
فبادر بشراء
سجادتك
فالأسعار القادرة
لن ترمحاً قطنك

شركة الهادي والرحمن التجارية

مطبخ شارع ترضى هاتف ٥١٤٣٨

رغم الجراح والتخويف

« الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ، الذين قال لهم الناس : ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم » .

والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه » أخرجه أحمد وأبوداود والحاكم وقال صحيح علي شرط البخاري قال الخلفاء الأربعة والشافعي وأحمد وبعض الحنفية وابن حبيب المالكي وجمهور المحدثين : يسن للامام القنوت في النوازل في كل الصلوات بعد الركوع جهراً ويؤمن من خلفه ، وليس للقنوت لفظ خاص فقد روى فيه ادعية مختلفة ويحسن في هذه الايام التي يتأمر فيها أعداؤنا من الصهويين وأعاونهم أن نقنت في جميع الصلوات قائلين :

« اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والاف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم ، اللهم اخذل الصهويين والمستعمرين وجميع أعداء الدين ، اللهم خالف بين كلمهم ، وزلزل أقدامهم ، واخذلهم ومن أعانهم وأنزل بهم بأسك الذي لا تدره عن القوم المجرمين . ربنا اغفر لناذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم صل على نبيك محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

في صفر من السنة الخامسة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة وهو من رؤوس بني عامر فدعاه الرسول صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد بل قال : اني أرى أملك هذا حسناً شريفاً ولو بعثت معي رجالاً من أصحابك الى أهل نجد فدعوه الى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انني أخشى عليهم أهل نجد فقال أبو براء : أنا لهم جار فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم معهم المنذر بن عمرو في سبعين

من أصحابه يسمون القراء لكثرة ما حفظوه من القرآن فساروا حتى نزلوا بئر معونة فبعثوا أحدهم وهو حرام بن ملحان بكتاب أبي عامر بن الطفيل على رأس بني عامر فقتل الرسول واستصرخ قبيلته على بقيتهم فأبى أن تخفر عهد ملاعب الاسنة فاستصرخ قبائل من بني سليم وهي رعل وذكوان وعصية فاستجابوا له وأحاطوا بالقراء وقتلوه عن آخرهم ولم ينج سوى كعب بن زيد ، وعمرو بن أمية ، وعندما علم النبي صلى الله عليه وسلم بخبرهم حزن حزناً شديداً وظل يقنت في الصلوات الخمس يدعو على هذه القبائل عقب رفعه من الركوع في الركعة الأخيرة ، وخلفه الصحابة يؤمنون .

عن ابن عباس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر

مع الصائمين



من أحاديث الصيام

- عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله » متفق عليه
- وعنهما « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده » متفق عليه
- وعنهما رضى الله عنها قالت : « السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمسي امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه »

صلاة العيد

الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى ، وأول شيء يبدأ به الصلاة ، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم » متفق عليه .

وفي هذا الحديث دليل على أن السنة في صلاة العيد الخروج الى مصلى خارج المسجد ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف بينه وبين مسجده ألقى ذراع قاله عمر بن شبة في أخبار المدينة .

وصلاة العيد ركعتان يكبر سبع تكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقبل القراءة في الركعة الاولى ويكبر خمس تكبيرات قبل القراءة ايضا في الركعة الثانية ووقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس ولو قدر ثلاثة أمتار الى الزوال ويسن التكبير قبل صلاة عيد الفطر من ثبوت رؤية هلال شوال حتى أداء الصلاة كما يسن للمسلم ان يأخذ معه من يستطيع من أهله وأولاده الى الصلاة ويخالف بين طريق ذهابه الى المصلى وطريق عودته منه .

ويندب للمسلم لبس احسن الثياب والتطيب بأجود الاطياب في يوم العيد كما يسن ان يذهب الى الصلاة ماشيا وان يأكل قبل ان يخرج ولا يركب الا من عذر .

يثبت عيد الفطر برؤية هلال شوال كما ثبت الصيام برؤية هلال رمضان لحديث ابن عمر رضى الله عنهما قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقفروا له » متفق عليه . أما صلاة العيد فركعتان لقول ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها » أخرجه السبعة وفي صلاة العيد لأذان ولا إقامة ويكون فيها خطبة بعد الصلاة . فعن أبي سعيد رضى

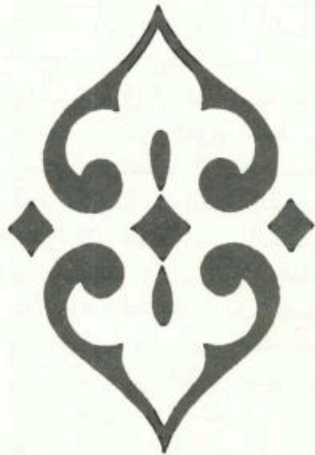
بكيلين وما يقرب من نصف الكيلو ويجيز لأحناف اخراج قيمتها نقدا ويرون انه كان الواجب طعاما لقلّة النقود عندهم ، ولعدم ثبات القدرة الشرائية للنقود . وللمسلم ان يأخذ بالاحوط مع مراعاة الا نفع للفقير .

أما وقتها فقبل صلاة العيد في زمن يقصر ويطول على خلاف عند الأئمة والظاهر أنها كلما قربت من العيد كلما كان تحقق الحكمة منها أكثر حصولا وذلك لحديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » . أما مصارف زكاة الفطر ففيها خلاف فقد ذهب بعضهم الى أنها خاصة بالمساكين للقول السابق عن ابن عباس « وطعمة للمساكين » وذهب آخرون الى أنها كزكاة المال تصرف في ثمانية الاصناف وذلك لمعوم قوله تعالى « انما الصدقات » والتخصيص على بعض الاصناف لا يلزم منه التخصيص فانه قد وقع ذلك في زكاة المال ولم يقل أحد بتخصيص مصرفها ففي حديث معاذ « أمرت ان أخذها من أغنيائكم وأردها في فقرائكم » وهذا ما يراه صاحب « سبل السلام » .

سميت زكاة الفطر بهذا الاسم لأنها تجب بالفطر من رمضان كل عام ، وهى معونة او منحة عاجلة للفقراء بمناسبة الانتهاء من الصيام والدخول في العيد شكرا لله على نعمة التوفيق فى الصيام ، ونعمة الفرحة بالعيد ، ومواساة من المسلم لأخوانه المحتاجين واغناء لهم عن السؤال فى يوم العيد ، وفى هذا من معنى التكافل والتراحم بين المسلمين ما فيه ، كما ان فى اخراجها تقربا الى الله وتطهيرا للصائم من السيئات التي يكون قد ارتكبها أثناء صومه .

وقد فرض الاسلام هذه الزكاة على كل مسلم يملك مقدارها ، وهو صاع من قمح او شعير او تمر او نحوه ، زائدا عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ، وتجب على المسلم عن نفسه وعن تلزمه نفقته من كل من يلى اموره وينفق عليهم كزوجته وابنائهم وخدمه لحديث ابن عمر قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من شعير على العبد والحر والذكور والانثى والصغير والكبير من المسلمين .

أما مقدار هذه الزكاة فصاع من غالا بقوت البلد كما فهم من الحديث ويقدر الصاع



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٢٥	٥٣	٣٢	٤٥	١٠	٢٨
٢٦	٥٤	٣٢	٤٤	٩	٢٧
٢٧	٥٥	٣٢	٤٣	٨	٢٦
٢٧	٥٦	٣٢	٤٣	٧	٢٦
٢٨	٥٧	٣٢	٤٢	٦	٢٥
٢٨	٥٧	٣٢	٤٢	٦	٢٥
٢٩	٥٨	٣٢	٤١	٥	٢٤

المواقيت بالزمن الفروي (عربي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	
دس	دس	دس	دس	دس	
٢٣	١٥	١٢	٢٢	٣٥	١٨
٢٤	١٧	١٣	٢٣	٣٥	١٨
٢٥	١٩	١٤	٢٤	٣٥	١٨
٢٦	٢٠	١٥	٢٥	٣٦	١٨
٢٧	٢١	١٦	٢٥	٣٦	١٩
٢٨	٢٢	١٧	٢٦	٣٦	١٩
٢٩	٢٤	١٨	٢٧	٣٦	١٩

٢٩	٥٩	٣٢	٤١	٤	٢٣
٣٠	٥٩	٣٢	٤٠	٣	٢٣
٣١	٥٠	٣١	٣٩	٢	٢٢
٣١	١	٣١	٣٩	١	٢١
٣٢	٢	٣١	٣٨	٠٠	٢٠
٣٣	٢	٣١	٣٧	٥٩	١٩
٣٣	٣	٣١	٣٦	٥٨	١٩

٤	٣٠	٢٥	٥٤	٢٧	٣٧	١٩
٥	٣١	٢٧	٥٦	٢٨	٣٧	١٩
٦	نوفمبر	٢٩	٥٨	٢٩	٣٧	١٩
٧	٢	٣١	٥٠	٣٠	٣٨	١٩
٨	٣	٣٣	٢	٣١	٣٨	١٩
٩	٤	٣٤	٣	٣٢	٣٨	١٩
١٠	٥	٣٥	٥	٣٣	٣٨	٢٠

صلاة العيد الساعة ١٢ ودقيقة ٥٧ غربي وتطابق الساعة ٦ ودقيقة ٤ افرنجي

من نور كتاب الله

قال الله تعالى : « واذيعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون »



بشرى للصائمين

لهم فرحة أخرى تلك عند لقائه يوم القيامة .

وللصائمين أن يفرحوا فرحة أخرى ذلك أن باب الجهاد قد فتح في هذا الشهر وأعلنت الحرب بيننا وبين أعدائنا ، فكان بذلك شهرا فريدا حمل لنا معه الخير كله .. ولا زالت حربنا مع أعدائنا قائمة ونحن ندعو الله ألا تنتهي الا مكللة بالنصر .. وندعو

هذا شهر رمضان قد أشرف على الانتهاء فطوبى للصائمين والقائمين ورغم انف امريء أدركه هذا الشهر ولم يففر الله له ، وللصائمين أن يستقبلوا العيد فرحين بصومهم مخرجين لزكاة فطرمهم ، وقد وعدهم الله أن يدخل



المسلمين الصائمين القائمين أن يكونوا مع هذه المعركة باموالهم وانفسهم من هذا الشهر بداية جهاد عام شامل لا يتوقف الا بنيل الحق كله .. وما ضلنا أن يستمر أشهرنا بل سنين فنحن أمة محاربة وللسنا اقل من غيرنا شجاعة وباسا وان لنا من عقيدتنا رافدا يمدنا بالعزم والاقدام وان الموت في سبيل الله لاسمى أمنية من آماني المسلم .

« يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم . وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » .



أيها الاصدقاء .. في هذا الباب الجديد أقدم لكم نبذات من الارشادات العسكرية المصورة تلبية لرغبة الصبية الاصدقاء الذين يودون تقديم العون للامة والقيام بدورهم الوطني .. وحتى يشهد الكبار باننا قمنا بواجبنا وساهمنا في دفع بلادنا الى النصر بمشيئة الله .
وحيثئذ يمكننا ان نفخر بنصر الامة الذي نكون مقتنعين وقته باننا قدمنا له جهـدنا باخلاص .

المرشد العسكري الصغير

العدو انصهوني :

نحن امة الاسلام نمد أيدينا بالخير والصداقة والسلام لكل شعوب الارض .. ونحب السلام حتى نفرغ للمصل على رفعة هذه الامة وتقديما لاعادة مجد الاسلام من جديد تحت لواء اعظم توجيه للناس كافة وهو توجيه الهلي التقدير لنا في القرآن الكريم .. فلماذا اذن نقف من اليهود وميادينهم الصهيونية موقف العدو ونحاربهم الان ؟ اليك الاجابة .

* كان اليهود وما زالوا أشد الاعداء للاسلام بمصلحتهم ضده وكرههم له وكم كان ايذاؤهم شديدا للمسلمين في الماضي والحاضر .. ونقضوا كثيرا من المعاهدات التي كانت بينهم وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهم قوم لا عهد لهم ولا ذمة .
* اغتصبوا الارض العربية ليقبوا عليها دولتهم المزعومة لكي تبث من

اشياء لا تستفيد منها :

من الاشياء التي نعتبرها عديمة الفائدة بل وتزحم علينا المنزل ملابسنا السابقة فهي اشياء بقيت على حالها بينما اجسامنا نمت وكبرت عنها فاصبحت لا تناسبنا ولا نستطيع استعمالها .. واكثر ما يحزننا عليها انها لا تزال حسنة النظر وقماشها لم يزل قويا وسليما .

ولكن .. لعل صبيا أو صبية من أبناء أمتنا في مكان آخر من وطننا المريض في حاجة اليها .. كما لعلها مناسبة تماما لاجسامهم .. وهنا نجد أن بأيدينا فرصة عظيمة بلا تكاليف .. اذ أننا بالتبرع بها لن نجتمع هذه الاشياء ليرسلوها الى من يستحقها — أولا يجزيها الله عليها ثوابا عظيما .. وثانيا نحمي اخوة لنا في الاسلام .. من البرد والمرض .

● فها سارعت بفعل الخير . . ان والديك حين تبدي لهما هذه الرغبة سوف يندهشان لتضحيتك وفهمك الذكي للواجب وحبك لآخواتك المجاهدين .



دولة كبرى .. تضرب من حولها وتضي على الاسلام والمسلمين ..
● فكيف لا نكرها .. ولا نميل على قائلها .

المستقبل بصناعاتهم وبدعهم التي تمثل اكثرها الخمر والمحرمت وبهذا تمنص خيراتها وتقوى على هسابنا .
* وبعد كل هذا تصنع من نفسها

حولها سموم الانهلال فتستطيع ايماننا عن الاسلام الذي تكمن فيه قوتنا الحقيقية .
* يفكر اليهود في غزو بلادنا في



حصالة المعركة :



اليك هذه الواقعة .. قالت الام لابنها - لماذا اخترت هذه المرة يا جاسم ملابس للمعيد ليست غالية الثمن .. فقال جاسم - ان هذه الملابس يا امي معقولة وهي لا تختلف كثيرا عن تلك الباهظة التكاليف .. فقالت الام - لقد وفرت لي فرقا كبيرا في السعر فقال جاسم - ولكني لم اقصد التوفير لك لاني اريد ان تبرع بالفرق للجهود الحربية .. فضحكت امه وقالت له - وهل هذا القدر اليسر من المال يحقق شيئا ؟ فقال جاسم - ان التمسور بمصلحة الوطن يقتضي منا جميعا ان نبذل وهذه المقادير اليسيرة تصبح في مجموعها مقدارا كبيرا فييد المعركة .. فقالت الام - ولكني انا ووالدك قد تبرعنا للمعركة فقال جاسم متحمسا - لا بأس من المزيد ان دوننا يمدد اخرون بالكثير ممن يساندون الباطل .. ولا بد

أن يكون المدد لجيشنا كبير الجهود انما حتى نحقق له الغلبة والقوة بدعينا

القوي له ..

وانت ايها الصديق لا تقل فهما

للأحداث عن جاسم فماذا ستفعل وانت قادم على شراء لوازمك للمعيد

الكلام والعدو :

كل واحد منا .. يرى من حوله امورا كثيرة .. فالبصبي الذي يعمل والده بالطيران مثلا قد يسمع في حديث عرض بعض الامور عن قواصنا الجوية التي يعمل والده في ديارتها .. وكذلك نجل الدكتور والمهندس وابناء العاملين بالشئون السياسية وغيرها .. والعدو يريد ان يعرف هذه المعلومات .. ولهذا قد يدفع بصبي من اتباعه في مثل سنك لجرك الى ذكر ما تعرفه .. فاذا فعلت ذلك فقد اضررت بمصالح وطنك وقدمت للعدو المون دون قصد منك .. فكن يقظا ولا تجعل من مثل هذه الاحاديث سبيلا للتفاخر فهي اسرار غالية للوطن يجب ان نحافظ عليها جيما .

مما نعرفه تماما .. ان الحسنة بمشرة امانها .. ولكن هناك حسنة هي عطاء منا للفر .. وحسنة بالعمل .. وأفضل العمل هو الجهاد في سبيل الله .. فما الذي يمكننا عمله للجهاد ونحن نعيش الآن في دائرة المدينة .. وليس في ساحة القتال ؟ ان من واجبك ان تسارع الى تعلم طرق الاسعافات الأولية .. حتى تكون مفيدا للفر وقت الحاجة وتحسب ضمن النافعين للوطن .

ولو بحثت حولك فسوف تجد ان ذلك سهل وميسور لك عن طريق المدرسة او غيرها .. فلا تبطئ .. او تتخلف عن هذا الواجب القديس .



هدايا الموت :

نحن معشر المسلمين اهم الصفات التي تميزنا هي الشجاعة والامانة والكرم .. ولهذا فنحن لانمد ايدينا الى غير ما يخصنا ولا نمتدي على احد كما نكرم المسائل والمحتاج .. ولكن .. عندما نعرض مصادفة على جهاز راديو او قلم ثمين او ساعة يد مثلا قد يدفعنا الفضول الى فحصها والاطلاع على طرازها قبل ان نسلمها الى الشرطة مثلا .. وفي هذا خطر شديد .

لان الاعداء والذين يتصفون بانعدام الخلق والدين يصنعون في زمن الحرب هدايا وادوات يلقونها بالطائرات او

بينونها بواسطة اعوانهم في الطرقات حتى اذا عثر عليها احدا سببت له الازى الجسيم .. لانها عادة تكون

معبأة بالتفجرات والفرص منها نشر الرعب بين المواطنين وكسر قوتهم وايقاع الخسائر بهم .

فكن حذرا ونكيا ايها الصديق ولا تمد يدك الى هدايا الموت هذه .

والى اللقاء التالي يا أبطال المستقبل



يد القراء

رمضان موسم العبادة

أيها الأخوة في كل مكان أحبيكم بمتحية
الاسلام الخالده .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هذه كلمة توجيبيه اسلامية حـول
مناسبة عظيمة فاضلة من اشرف
المناسبات السعيدة هي مناسبة شهر
رمضان المبارك وفق الله الامـة
الاسلامية الى صياحه وقيامه .

صح عن الرسول صلى الله عليه
وسلم انه قال بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام
ان استطاع اليه سبيلا .

ان صيام شهر رمضان هو الركن
الرابع من اركان الاسلام الخمسة
وفريضة اسلامية فرضها الله علينا
كما فرضها على الذين من قبلنا وقد
كرم الله هذا الشهر العظيم وشرفه على
سائر الشهور وذلك بانزال كتابه العزيز
ودستوره المجيد حيث يقول تعالى شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى
للناس وبيانات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه كما اتمن الله
تعالى به على عباده بانواع الكرامات
ومضاعفة الاجر والثواب والخير الكثير
وجعل اوله رحمة وأوسطه مغفرة
وأخره عتقا من النار .

ولقد جعل الله رمضان موسما
عظيما من مواسم العبادة وميدانا
واسعا من أجل التسابق الى الخيرات
والمنافسة بالفضائل والاعمال الصالحة
والجهود الطيبة كما انه مضمار التعاون
والتآزر الاخوي الاسلامي بين افراد
الامة الاسلامية وشعوبها وذلك حينما
يقفون صفا واحدا وجبهة واحدة تحت
راية الاسلام تسودهم روح الوحدة
 والمحبة والعدالة الاسلامية كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
في رمضان في ادراك اوقاته المباركة
بالاعمال الصالحة والمسابقة الى
الخيرات .

فهنيئا للمؤمنين الصادقين الذين
شعروا عن سواعد الجد والاجتهاد
في صيامهم وقيامهم تلبية لنداء الله
واستجابة لامره حيث يقول « يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .
وليس المقصود من الصيام الامتناع
عن الاكل والشراب فحسب بل ان
المقصود الاعظم من الصيام هو
التقوى في امتثال اوامر الله واجتناب
نواهيه كما قال تعالى « لعلكم تتقون » .
والصيام له دور عظيم واثر كبير في
تهذيب الارواح وتربية النفوس وترويضها
على الصبر والصابرة وعلى الصدق
والفضيلة كما ان له اثرا في تعظيم
الله وخشيته وذلك بحفظ الجوارح
وردعها عن الافعال السيئة في كف
السمع والبص من المحرمات وفي حفظ
اللسان عن الزلل وردى الكلام
خوفا من عقاب الله الاليم وطمعا في
نوابه الجزيل .

ايها الاخوة ان الفية والنيمة من
اقوى الاسباب المفسدة للصيام المبطله
لثوابه لانها من اقبح الرذائل ومن
ابشع الصفات النفسية الملوثة لكرامة
الانسان ومن الاسباب المفسدة للصيام
قول الزور واكل الربا والكذب والخيانة
والحسد والشتم والسب والقذف الى
غير ذلك من الاعمال السيئة المفسدة
لثواب الصيام لانها منكرات محرمة في
كل زمان ومكان فكيف اذا كان فعلها في
رمضان فان ذلك اشد تحريما واعظم
اثما وذلك لحرمة الشهر وفضله على
سائر الشهور هذه كلمة توجيه وارشاد
ومساهمة في نشر الدعوة والثقافة
الاسلامية . اسال الله تعالى ان يوفق
الامة الاسلامية التوفيق والهداية
والسداد . انه نعم المولى ونعم
النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
عبد العزيز الحناكي - الرياض

تصنيـة اقتراح

الاخ العزيز رئيس تحرير المجتمع
بعد تقديم خالص التحية الاخوية وصادق
الدعوات :

يسرني بمناسبة قدوم سيد الشهور
رمضان الكريم المبارك ان اقدم اجمل
التهناتي واصدقها وافضلها لكم ولأسرة
المجتمع الاسلامي الجاد وللأمة
الاسلامية جمعا سائلا المولى جلست
قدرته ان يفتح علينا ابواب الخير
لنتقفل ابواب الشر وشتمات الزيف
والزيف والفساد وان يجعل الله على
مراكز القوى عبيده الامناء الاتقياء
صفوة عباده ومع هذه التحية والتهنئة
والشكر للجهود الانسانية الحقة
ارشح لسلسلة الاطفال والطلاب في
المرحلة الابتدائية والمتوسطة المسلسل
التصوري الاسلامي للمفكر الاسلامي
سيد قطب والكاتب عبد الحميد جودة
السحار والصور بضاية المجلة لفنان
قلبه سليم وروحه اسلامية طيبة طبقا
لاقتراح الاخ الفيور خالد عبد اللطيف
احمد المبد الجليل وفقكم الله واعاننا
جميعا على الثبات والسر والجهد
في سبيله ودمتم في حماية الله ورعايته
وحسن توفيقه .

من اخيك المخلص محمد الشامي -
الطائف - من المهاجرين

ملاحظات واهتمامات

السيد - رئيس تحرير
جريدة المجتمع -
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

استهل رسالتني اليكم اليوم
راجيا المولى عز وجل ان يثبت
اقدامكم وان ينصرمكم نصر عزيزا
في نشر دعوة الاسلام والانطلاق
بها الى حيث اراد الله لها ،
ومحاربة الفساد الذي جنم
على قلب العالم الاسلامي اليوم

بشتى صوره واشكاله وليوفقكم
الله سبحانه وتعالى في الجهد
الذي تقومون به لتبصرة
المسلمين - شبابهم وشيوخهم
رجالهم ونسائهم - بالخطر
المحدق بهم في كثير من اجزاء
العالم الاسلامي ، حفا لهم
ولهممهم وانكاء لروح التعاون
بينهم واناارة الطريق امامهم
للمضي قدما في سبيل الله -

حتى غاية واحدة ويلتفون
تحت راية واحدة هي راية
الاسلام الحنيف وذلك باتباع
رسالة رسولنا الكريم محمد بن
عبد الله عليه أفضل الصلاة
واتم السلام دون استيراد أنظمة
تافهة من الشرق الملحد او
الغرب المفسد واود يا اخي
المسلم ان اشير الى تكرار بسيط
في موضوعات العدد رقم ١٦٥
الصادر في يوم الثلاثاء ٣٠ رجب
١٣٩٣ هـ الموافق ٢٨ أغسطس
١٩٧٣ م يتمثل في النصف الثاني
من موضوع « دعوة » بقلم
الاستاذ محمد عبد الحميد احمد
ص ٢٢ ، وموضوع « الاسلوب
والفهم » بقلم الاخ محمد عبد
الفتاح ص ٢٦ بنفس الصد
المشار اليه ، كما اود ان احبي
الاستاذ الفاضل احمد معروف
على ما يقوم به من جهـد
مشكور في ايضاح حقيقة بعض
ما خفي من تاريخ مصر السري
في فتره الاعداد للثورة المصرية
والفترات التي تلت ذلك -
تصحيحا لما ساد العالم بأسره،
شرقه وغربه من مفاهيم
خاطئة ومغالطات فادحة واخطاء
قاتلة عن عمد وعن غير عمد
عن تاريخ تلك الفترة الهامة من
تاريخ الامة العربية - وحتى
يدرك الشباب المسلم في شتى
بقاع العالم عامة والشباب
المسلم المصري خاصة تلك
المؤامرات التي تحاك به
لتحطيمه جهارا نهارا ويدرك
قيمة العودة الى تعاليم ديننا
الحنيف واستلام طريقه منه ،
حتى يتسدد العالم - شريعة
الله سبحانه وتعالى .

والله الموفق الى ما فيه
الخير والرشاد .
مع تحيات اخوكم المسلم
كمال توفيق الهلباوي
الرياض - السعودية

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير ... على سبيل المثال لا الحصر نتمتع لكم بعض موديلات داتسون التي ستناال إعجابكم حتماً



داتسون
١٢٠ واي
٤ الأبواب سيدان

The 120Y 4-Door Sedan.



داتسون
١٢٠ واي
كروني

DATSUN 120Y Coupe!

الوكلاء المعتمدون بالكويت

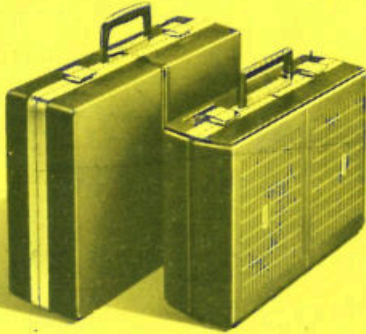


شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٢٧٧
الاحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

سافر و مع ٣ من أجهزتنا الموسيقية المثبتة في حقيبة واحدة.



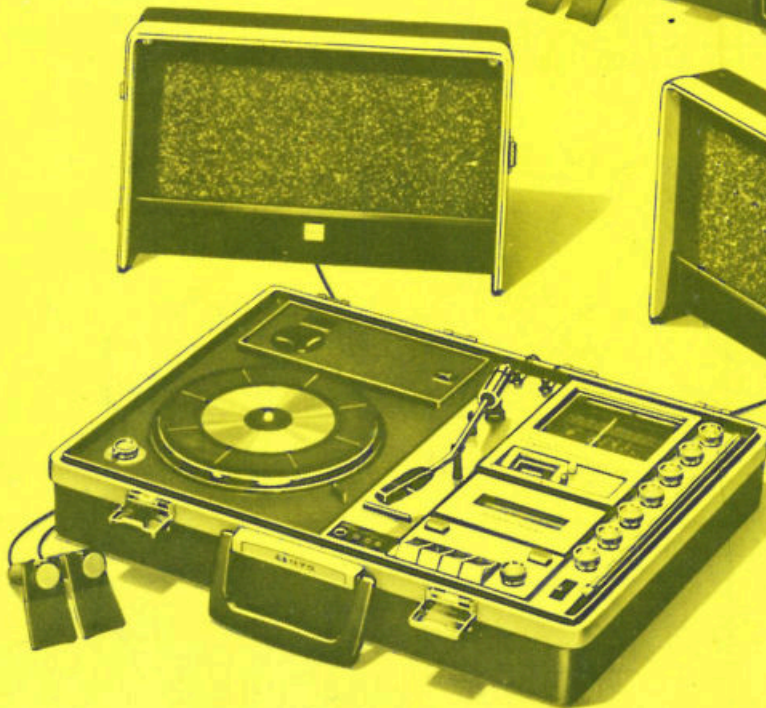
G-2615N/H

G-2612N/H



G-2612N/H

سجلت كاسيت، جاز، موسيقى ديسكو، وموسيقى واحدة: إخراج الغذاء ثم منحت
إلى كاسيت "٢" أصوات موسيقى التيرمينال المنبثقة من موزونته في ٣ سرعات
أدمن سجل التيرمينال كاسيت مع ميكروفون "٢" للتسجيل أو من موزونته
٣ موجات (الحويلة: G-2612N: MW/SW/FM) بالإضافة إلى موجة FM
التيرمينال مع وصلة STEREOCAST استثنائية وساعات، أو
الحويلة (G-2612H: MW/SW/SW2) تعمل بالتيار
البدني يدي أو بالبطاريات لتكون نقالة بصورة كاملة



G-2615N/H

مركز التسلية الثلاثي بالميزات الإضافية
بجانب أشرطة التيرمينال كاسيت والمجالات يتوفر ميكروفون
للمزج اللاصق مع الميكروفون الخاص بالتكلم في الصوت،
ويتمتع بالتأثير المتناوب أو بالتأثير المباشر AD "AC" إن الموزون
G-2615 N موزون موجات MW/SW/FM ويملك
FM التيرمينال مع وصلة STEREOCAST. وبما تم الحصول
على الموجات MW/SW/SW2 في الموزون G-2615H
أخا أوف الأصدقاء لتسليكم حينما تذهبون



SANYO

سانيو

الوكيل العام:

مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبدالله السالم - ص.ب ١١٥٤ - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - الكويت